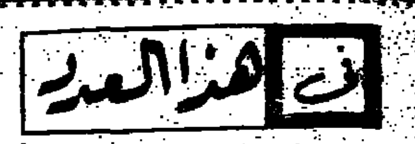
الصحفي

٨ صفحات — ٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد٢٤٩ السنة الخامسة الاحد ٢٠-٣-٧٧



الافتتاحية ، والتعليق السياسي ، والشعر الاجتماعي .. من-لجل اردن افضل .. ومن اسبوع ، الى اسبوع . « مع الذكرى » ومختلف الاخبار العلمية ، والسياسية العربيــة ، والدولية .



« ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ، ويأخذ الصدقات ، وان الله هو التواب الرحيم ● وقل اعملـــوا فسيرى الله عملكم ، ورسوله ، والمؤمنون ، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » .

صدق الله العظيم

مناسبات انسانية وذكريات تبعث فى النفوس اسباب الخير والوفاء والتضحيات

كان يوم ٣/٢١ يمر علينا من قبل وهو يحمل في طياتـــه مناسبتين تعودنا على الاحتفال بهما في جو حافل بمظاهـــر البهجة والسرور اولاهمــا المناسبة الكبيرة — عيد الام — بكل ما يحمل من معان الصبر والحب وسط فرحة اخـرى وطنية وقومية رائعة فيهـــا سجل جيشنا الباسل بقيـادة جلالة الملك الحسين المعظم أول انتصار للامة العربية على العدو الصهيوني في معركــة الكرامة عام ١٩٦٨ بعد عثرتها في عام ١٩٦٧ فأعاد الثقة الى النفس التي اصيبت بنكســة حزيران . الا ان هذا اليوم في عامنا هذا اختلف عما سبقه من أعوام ، فقد تصادف فيه بالاضافة الى تلك المناسبتين مرور اربعين يوما على استشهاد المغفور لها جلالة الملكة علياء، وهكذا اكتملت صورة هذاالبلد التي تميز بها كل ابعادها «حب وعطاء وتضحية » يكرم الام رمز المحبة ، ويكرم الابطـال الذين سقطوا في ساحة المعركة رمز الاستبسال والتضحيــة ويكرم الملكة الشهيدة التـــي رفضت نفسها الابية أن ترتاح في قصرها في يوم عاصف وهي تسمع شكوى مواطن في اقصى

جنوب بلادها يشكو سوء حالة مستشفى هناك فتهب علـى الفور لتصل بنفسها ذلـــك

المستشفى تتفقد اوضاعه وتزور مرضاه جميعا مطمئنة علــى احوالهم ، تواسيهم وتذهــب الامهم بيدها الحانية وقلبهـا الطيب وروحها المعطاءة ولـم تكن تعرف أن القدر يخبأ لها ما لم يكن بالحسبان ، فتعود من رحلتها تلك لتجد مصيرها في حاد ثطائرة ولتلاقي وجه ربها في أروع موقف يمكن ان يقفه انسان ، فكـان قضاء اللـه تعالى ، وكانت علياء شهيدة الواجـب والعطـاء شهيـدة الانسانية والتضحية والفداء ، وان ملكا وشعبا أحبها فأحبته قد فجع باستشهادهـا فذرف الدمع الغالي غزيرا ، وروت الانسانية بدمعها قبر الملكــة الشهيدة .

ومعركة الكرامة

ذات ابعاد في الواقع العربي .. بعثت الهمم في النفوس ، وحطمت غرور العدو واطلقت الامل من عقاله ، وما قــد احرزه فيها المقاتل العربي في الاردن كان مثار اعجاب العالم قاطبة، وجيشنا العربي الباسل جنودا، وضباط صف ، وضباطا من مختلف الرتب ابلوا البلاء الحسن في معركة الكرامـــة استشهد فيها من قد استشهد لتظـل ذكـرى بطولتهـم ، وتضحياتهـم الغاليــة مفخرة المفاخرين ، وشرفا لابنائهـم وذويهم مـن بعد نحتفل معهم اليوم بالذكرى الماجدة تاتي مع اعياد الام ، وقيام الجامعـة العربيــة لتزيد في روعتهـا ، واهميتها وخلودها ، ومرحى للقوات المسلحــة الاردنية ، وللمناضلين الشرفاء والمجـد والخلود للشهداء الابرار .

● ★ ●

والجامعة العربية عيدهــا هي كذلك عيد العرب اجمعين يتمنون لها الدعم الكلي مــن حكومــات دولها — ماديا ، ومعنويا — لتستطيع تأديــة دورها على النحو الذي ينشده لها الغيورون ، وقد آن الاوان لتطوير اجهزتها ، وفعالياتهــا لتكــون قادرة علــى تحمـل مسؤولياتها كاملة ، وعلـــى مسيرة الوحدة العربية الشاملة المنشودة .

العاهــل الاسباني

زيارة العاهل الاسبانـــي الى الاردن في اليومين القادمين تبعث في طياتها اسمى معاني الود الذي يربطه بجلالـــة العاهل الاردني لصالح توثيق امتن الروابط بين شعبـــي الاردن ، واسبانيا لا بل بيــن الشعب العربي قاطبــة ، واسبانيا التي ظلت علــى العهد وفية لصداقتها مـــع العرب منذ قيام المطامـــع الصهيونية في فلسطــين ، وعالمنا العربي بأســـره والحكومة، والشعب في الاردن اذ يرحبان بزيارة ملك ، وملكة اسبانيا ، واستضافتهما على الرحب ، والسعة من جلالـــة الملك الحسين ليسعدهما ان ينوها على الدوام بالصـــلات التي تصل اسبانيا الحديثـــة بالعرب من خلال تراث زاهـــر قديم ، وعبر عصور وقــرون ظل الاسبان ، والعرب علـــى ما هم عليه من المـــودة ، والصداقة شاكرين لاسبانيا ، ملكا ، وملكة ، وحكومـــة وشعبا مناصرتهم الشريفـــه العادلة للقضايا العربيـــة ، وقضية فلسطين ، وتحريـــر الديار المغتصبة من ديـــار العرب خاصة ، وتحيـــة مسبقة الى الضيق العظميــن

مؤتمر وزراء الاسكان

بدا وزراء الاسكان العرب اجتماعا لهم امس في العاصمة العراقية بغداد ، ويتضمـــن جدول اعمالهم متابعـــة توصيات ، وقرارات المؤتمـــر الاول لوزراء الاسكان العرب الذي عقد في دولـــة الامارات العربية المتحدة سنة ١٩٧٥ ، مع متابعة توصيات ، وقرارات المؤتمر العالمي للاسكان الذي كان قد عقد في كندا صيـــف ١٩٧٦ ، وتشكيل امانة عامة للمؤتمر ، وانتخاب امين عام، ويلقي السيد ابراهيم ايـــوب وزير الشؤون البلديـــة ، والقروية رئيس الوفد الاردني كلمة يتحدث فيها عن خصائص الاسكان في الاردن ، والمراحل العديدة التي قطعها الاردن في مجال الاسكان ، مـــع اقتراحات يحملها الوفـــد الاردني منها انشاء صنـــدوق عربي لتمويل مشاريع الاسكان في الوطن العربي ، ر

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

فان موجز افتتاحيات « الصحفي » منذ برزت ، قبل بضع سنين ، لم تكن لتخرج عن موضوع الاردن وما يتطلب لدعم كيانه بتراص الصفوف ، ووحدة الراي والخطة من اجل ابعاد شبح المؤامرات الصهيونية — الدولية الاستعمارية عنه لا بل القضاء عليها بقيام الجبهة الوطنية الداخلية الاقوى التــي تصمد للعدوان المبيت ، وتحقق المنعة ، والازدهار لهذا البلد الاصيل ، والشعب المتسامح الوفي الذي امسى يرى بـــان تسامحه ربما اظهره للاخرين ضعيفا وهو الاصيل عروبة ، المجيد تراثا ، المتطلع وعلى الدوام الى افاق الوحدة العربية الشاملة سعى ، ويسعى اليها باخلاص ابنائه ، وخلوص نواياهم وهم الذين بذلوا ما استطاعوا ، واعطوا قـــدر امكاناتهم ، وطاقاتهم ما ينبغي انيعطى ، ويبذل بسخاء ، وعن طيب خاطر من اجل تحقيق الاماني القومية ، والمثل العليا العربية رخيصة في اعتقاده كل التضحيات ، وعزيزة لديه امال امتنا الماجدة في الحرية الكاملة ، والوحدة المنشودة والحياة الافضل المزدهرة بالاستقرار والرخاء والعيش الكريم

اجل .. ان موجز افتتاحيات هذه الصحيفة العربيـــة الاردنية الواعية لواجباتها ، ومسؤولياتها مـــا كانت ، ولن تكون لغير الدعوة الملحة الى تنبيه الاردنيين الى الاخطـــار المداهمة ، في خضم هذه الظروف الصعبة — عربيا ، ودوليا — هذه الظروف التي كشرت انياب الغـــدر فيها ، وظهرت النوايا اللئيمة وكانها تستهين بالاردنيين ، ولا ترعى لهم حقا مستضعفة شانهـــم وهم منذ القديم الاقويـــاء بشهامتهم ، ومروءاتهم ، الاعزاء بتاريخهم ، وامجادهم بذلوا ، ويبذلون ما يوسعهم من اجل اردن افضل ، وفي سبيل تحرير فلسطين وما هو محتل من اراضي العروبة لن تتحرر بالتامر علـــى الاردن العربي ، وشعبه الامين الذي لن تفت في عزائمـــه الاشاعات ، ولن تضعف من نشاطاته في خدمة العروبـــة مهاترات ، وهو الذي يعلنها ، ومن هنا انه شعب عربـــي مميز بالاصالة القومية ، شهير بالتضحيات القومية ، مكين بمركزه الحضاري ، والاستراتيجي ، مصمم على ان يظل اردنيا ، عربيا ، واعيـــا لابعاد المخططات الاستعمارية ، والمؤامرات الصهيونية ، مكرساجهوده في ساحة العمل من اجل عروبة فلسطين ، وتحرير الجولان ، وسيناء واجبــا مقدسا عليه ، وحقا لامته العربية في عنقه ، وهو فـــي هذه الاوقات العصيبة ، والاحوال المريرة يدعو ابناءه ، افرادا وجماعات الى الالتفاف حـــول كيانهم يعززونه بالتضامن ، ويعلون شانه بالاتحاد ، ويمهدون السبيل امام تقدمه وارتقائه اعلى درجات الازدهار لا يثنيهم عن بلوغها اذا ما هم اتفق رايهم ، واستقام صفهم ، وتكاتفت جهودهم على مســيرة الاهداف السامية ... مسيرة هي هذا اليوم ، وفي كل يوم تقتضي خطوات جريئة ، سريعة رائدها يردد وباستمرار حث الاردنيين على الصبر ، والجلد ويدعوهم الى مواصلة المسيرة الى ان يتحقق الفوز ، ولن يكون الفوز الا للصابرين المؤمنين بحقهم ، الملتزمين بعقيدتهم ، وعقيدة الشعب العربي في الاردن عربية ، قومية صافية نابعة من ضمائرهم ، وشعورهم انهم في الطليعة ، وانهم في المقدمة ، وانهم باذن الله باقون في ساحة النضال ، وميادين الكفاح ، ولن يضيعوا في متاهات غياب المفاهيم القومية السليمة ، والمؤامرات الصهيونيـــة الغالية التي يدركها الاردنيون ، وسيفسدونها بعون اللـــه التي يامرهم بالتكاتف ، والتعاون قوة ترهب الاعداء ، وترد كيد الطامعين .

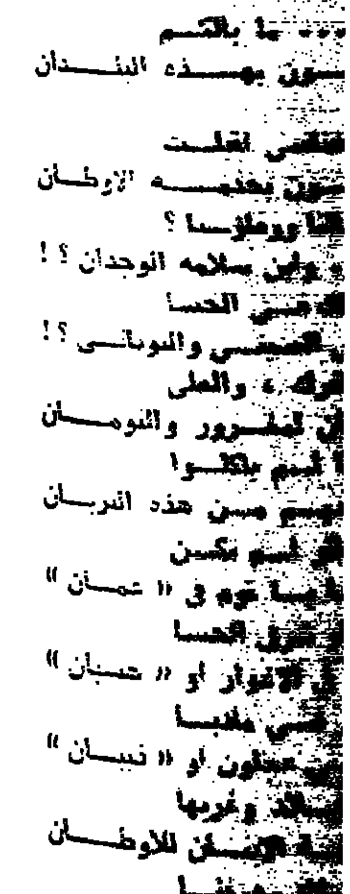
مع الذكرى



ذكرى مرور اربعين يومـــا علـــى استشهاد المرحومين : الملكة علياء الحسين ، ورفاق مسيرة الاستشهاد الدكتـــور محمد البشير العوامله والدكتور مهند الخصن ، والمقدم الطيار بدر الدين ظاظا تبعث في نفوس الاردنيين خاصة ما تبعثه في افئدة العرب اجمعين ، وكـــل انسان في العالم احزنه نبـــا حادث وفاتهم في حينه وهـــم بقيادة مليكتهم الانسانة الخيرة قد هرعوا الى أداء الواجب ،وتحمل المسؤولية الاجتماعية الوطنيـــة كامله .. هرعـــوامبتسمين الى الموت الذي كان ينتظرهم والامل يحدو جلالتهارحمها الله أنهـــا ملبية نداءا موجهـــا اليها من مستشفـــىالطفيلة تلبيه راضية مطمئنة : ومعها زملاء المسيرة مغتبطين انهـــم معهـــا كذلك مرضيـــة ضمائرهم بتأدية الواجب جوزوا عليه الكل بالاستشهاد يخلـــد المليكة الراحلة بالثناء والتمجيد والوفاء ، ويذكر المرحوميـــن بالاجلال وتقدير مزايا الشهامة التي أكدها موتهم في مناسبة كلها الخير والبذل والعطاء ،وهنيئا لمن تكون سيرته بعـــد مماته من سيرة الشهداء وليس كالشهداء كرماء، فضلاء عظماء



واذا ما احتفل الاردن بتلاوة الذكر الحكيم من القران الكريم هدية الى روح الفقيدة الغالية« علياء » والى ارواح من ماتوا معها على دروب هي الدروب التي يجب ان يسلكها كل الذين يرغبون في خدمـــة أوطانهم ،ومجتمعاتهم .. دروب اغاثة المستغيثين ، ونجدة المحتاجين... دروب الشعور بالمسؤولية والسعي الى المواطن .. الى الانسان بأيدي المعونة وبالسنة المؤاساة ، وبالمجاملة تكفكف الدموع - وتطييب الخواطر ، وتطمئن القلوب اذا ما طلبت الاطمئنان من الذين بيدهـــم تصريف الامـــور ، ورعايـــة الاحـــوال ، والراعي علـــى الدوام مسؤول ، ومسؤوليته عظيمة يقتضي الاخلاص اليها وتفهم ابعادها اعتبارها امانة وهي أمانة وما اجل واصعب حمل الامانة على عاتق مـــن أخلص لها ، وأوفاها حقها ، والتزم بمغزاها ، ومعناهـــا ومبناها فالنفس تدفعه والعزم يشده الى الصبر في العمـــل ،والحماس في الجهد ، وبالتالي عليه ان يضحي ، ويضحي ،والتضحيـــة سبيل المجـــد ، والخلود ... سبيل عليـــاء الملكة الشجاعة فقدها الوطن وفقد معهـــا رجال مســـيرة الاستشهاد ليظل اسمها فـــي القلوب ، واسماؤهم على كل لسان يذكر في الذكريـــــات المتكـــررة أن مليكـــة الاردن السابقة قد أدت واجبها على أكمل حال ، ومعها رجال ...شباب ماتوا معها يستقبلون المـــوت بابتسامات الشهـــداء تغمدهم الله جميعا بالرحمة ، والرضوان .. وتحية صادقة الى روح « علياء الحسين » والى أرواح شهدائنا وانا لله وانا اليه راجعون .



اخبار ... واخبار !

اطيب تمنيات الشفاء

● لدولة الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي وقد تكللت فحوصاته الطبية ، والعملية الجراحية البسيطة بالنجاح . واقبل على زيارته في مدينة الحسين الطبية المئات من المواطنين يستفسرون عن حاله ، ويرجون لابي عمر الشفاء العاجل بتمام العافية

● ولمعالي الاستاذ عبد الرحمن خليفه المحامي يعوده الكثيرون من شخصيات البلاد مطمئنين عن صحته ، وقد اجريت له عملية جراحية نجحت بحمد الله واصدق التهاني لابي تميم

● اسماء السادة الافاضل الدكتور سعيد التل ، الدكتور علي المحافظة ، الاستاذ علي حسن عودة ، الاستاذ علي خريس تتردد في احتمالات تعيينات وتنقلات في بعض الاجهزة الحكومية .

● الاستاذ المحامي رفاعي الهزايمه يتردد اسمه للتعيين في احدى الوظائف الحساسة الشاغرة .

● السيد نايف السعد البطاينه السفير السابق لدى تونس ، والجزائر عاد من زيارة الى الولايات المتحدة الاميركية اطمئن خلالها على احوال ابنائه الطلبة الجامعيين هناك تشاركه فرحته بتوفيقهم في دراستهم الجامعية .

● الاستاذ سهيل التل سفير الاردن لدى سلطنة عمان الشقيقة يتحدث بين اهله ، واصدقائه . ومعارفه هنا عن النهضة الشاملة هناك .. عن مشاريع الطرق الطويلة ، وبنايات الحكومة ومجمعات دوائرها الكبيرة .. عن اصالة الشعب ، ورشاد الحكم ... عن الثروة السمكية ، والثمار الشهية في الجبل الاخضر ومياهه الغزيرة . عن التقاليد العربية ، والتربية الاسلامية واخيرا لا اخرا عن التفاف الاردنيين في مسقط حول سفارتهم أسرة واحدة يشهدون لها بالنشاط ، ويقدرون لها انجازاتها ، وللمعلمين المعارين والعاملين من الاردنيين ، واخوانهم الفلسطينيين مكانة تقدير واحترام ، وأهلا وسهلا بالاستاذ الكريم سهيل التل ، وتحية الى زملائه في سفارتنا المحبوبة .

● **والمستشار الثقافي الاردني الذي سيعين في القاهرة خلفا للاستاذ يوسف العكور ينتظره غلاء اجور السكن ، والاهم من ذلك قضايا طلاب كثيرين لا بد من متابعة قضاياهم وحل مشاكلهم .**

● وبعض موظفي السفارات الاردنية في الخارج يشكون ويشكون من ارتفاع اجور المساكن في جدة ، وابي ظبي ، والكويت والجزائر وواشنطون ونيويورك وغيرها وغيرها وبحيث تكاد رواتبهم لا تكفي لدفع اجور المساكن ، وتعليم الابناء الامر الذي احتاطت له بعض الدول حين بنت لموظفيها الدبلوماسيين في مراكز اعمالهم وانشأت كذلك لابنائهم المدارس أو هي عوضت عليهم بدل اجور تلك المساكن ونفقات دراسة ابنائهم .

● معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي سفير الاردن ، في جمهورية مصر العربية يقضي اجازة قصيرة في عمان ، وقد توافد على منزله العديد من الشخصيات مرحبين بمقدمه ومتمنين له اسمى التمنيات ، وهو في كل احاديثه يشيد بقوة العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين الاردن ، ومصر ، وما يكنه المسؤولون المصريون لجلالة الحسين من محبة ، ومودة ، واحترام ، واهلا وسهلا بأبي محمد

● **وفي بعض المجالس يتكلمون عن اشاعات تعيين بعض أساتذة الجامعتين في الاردن ، في وظائف دبلوماسية أو حكومية أخرى ، ويبدون وجهات نظرهم القائلة بانه لا يصح افراغ الجامعتين من أساتذتهما ، ونحن نبحث عن أساتذة ، مع التلميح الى الاساتذة القدماء من ذوي الخبرات والكفايات ووجوب الاحتفاظ بهم !!**

● والدكتور نوفان الحمود عاد من القاهرة بعد أن قضى فيها بضعة أشهر ، مضافة الى اشهر سبقت في مناسبة أخرى حصل في نهايتها على شهادة تخصص عليا في أمراض الجلد نرجوه عودا كريما بالنجاح ، والتوفيق ان شاء الله .

● الاستاذ سامح الفرج الوزير المفوض في وزارة الخارجية تنتظره ترقية جديدة هو اهل لها بما عرف عنه من كياسة ، ولباقة ، ونشاط في العمل ، ويترك الشام ليبقى فيها ولدى المسؤولين في العاصمة الشقيقة اثرا محمودا وذكرا عاطرا .

● **والاستاذ الشيخ منيب ارسلان جزاه الله خيرا معني تمام العناية بتدريب معلمي التربية الدينية ممن لم يحجوا أو يعتمروا على اداء مناسك الحج بالمطبوعات والمحاضرات ومن خلال الافلام السينمائية ، وهو والاستاذ رامز العزيزي بالتعاون مع جمعية رعاية شؤون الحج على اتصال مستمر وقد قاما هذه السنة ، وقام اولهما بالعام الماضي بقيادة مسيرات الى « العمرة » ومن قبلها اديا فريضة الحج .**

● والاستاذ الشاعر محمود عبده فريحات محرر الصفحة الثامنة من « الصحفي » شعرا ناقدا بناءا اجتماعيا واسع الافاق ، والمدارك بعيد التطلعات الوطنية ، والقومية والاسلامية والانسانية يعد العدة لاصدار ديوانه الجديد « ضمائر الرجال » يضيفه الى سلسلة مؤلفاته ، ودواوين شعره بطاقة خارقة مبدعة كان الله في عونه ، ورزقنا الكثير من أمثاله في ميدان الشعر الرحيب .

● **جمعية وادي العرب الخيرية ستحتفل في مقرها الكائن ، في شارع الخيام — جبل اللويبدة — عمان ، وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء القادم الموافق ٢٢ اذار الجاري بمناسبة قيامها جمعية خيرية تطوعية جديدة تنضم الى أسرة الخير الاردنية بكل طاقاتها ، وامكانات أعضائها وعلى مسيرة التعاون على البر ، والتقوى ، وخدمة المجتمع الاردني الخدمة الصحيحة لوجه الله، والوطن**

في عيد الام ... !

يتجلى الوفاء بأبهى صوره ، واجل معانيه لدى كل انسان وهبه الله انسانية واعية هذبت طبعه ، وصقلت مشاعره فصار لا يرى الحياة الا من اشراقة طهر البر بمن قد فعلوا من اجله شيئا ، فكيف اذا كان الفاعلون اشياء ، واشياء كثيرة هم الوالدين الشفوقين الحنونين الذين بقدرة الله تعالى اهديا وجوده من ارادته جل شأنه .. هم الوالدين ، الذين ولدوه ، وربوه ، وعلموه حتى اذا صار مدركا بالغا راشدا تجلى رشده وادراكه برده الجميل الى والديه حقا لهما لديه ، وواجبا عليه .. حقا ملزما ، وواجبا ليس قبله واجب ، وخاصة الام التي حملته كرها وولدته تعبا ونصبا والما ، ثم ارضعته ، وسهرت عليه الليالي الطوال تحنو ولا تقسو ، تحب ولا تكره رغم كل متاعبها ، وحرمانها ساعات الراحة والاستمتاع بالنوم الهادىء

وعيد الام الذي نحتفل به سنويا لا نريده لانفسنا كغيره من الاعياد تسمية بلا مدلول ، وقولا بلا عمل في زمن ازدادت فيه اسباق العقوق ، والجحود ، وانصرف الكثيرون عن ابائهم ، وامهاتهم ، يظنون انفسهم بشبابهم ، او رجولتهم او كهولتهم ابناء الساعة، وهم ولادة الماضي من الابوين ، ورعايتهما ، واتعابهما ، وشقائهما اسلفاه دينا ، والدين مستحق الاداء على الدوام والمدينون هم الابناء طول العمر ، وعلى مر السنين عليهم برعاية حق الوالدين ، والام في المقدمة ، صنعت الابطال ، وغذت افكار الرجال ، وما زالت ترسل القوافل ، اثر القوافل لاعمار هذا الكون ، وعلى مسيرة الحياة .. وهم الام التي لا تهنأ ولا يسعد لها حال ويستقر بال الا اذا هي رأت فلذات اكبادها ، وعطاءها ، ومعطياتها في السعادة ، والهناء ، والعافية ، فكيف تعق الام وكيف يهمل شأنها ، وكيف تتناسى شؤونها .. الام التي نحتفل بعيدها منارة الخير ، ورائدة النمو والتطور .. الصوت الذي يتردد على الدوام في مخيلتي فيذكرني بالواجب ويحملني الى الابداع ، ويسخرني في خدمة الناس جميعا .. انكت في جوانحي الشعور بالمسؤولية ، وحببتني بوطني ، [illegible]نته الي فلبا مني في عيدها استعراض الذكريات والحنين [illegible] كل بار بأمه برا اراده الله لعباده المؤمنين ، وامر[illegible] [illegible]را مبرما من احكام رب العالمين .. الام في حياتها ، او [illegible] مماتها المكرمة ، المعززة ، المبجلة ليس لنا عليها فضل ، بل هي السابقة الى الفضل ، السباقة الى البذل والعطاء ، وسيظل التاريخ يذكر بالاجلال بعض صنائعها ، وجليل اعمالها ليذكر ابناءها وعلى الدوام بواجبهم في تكريمها ، وتكريمها بالوفاء ، وعرفان الجميل .. الوفاء للمحسنين ، ورد الجميل لمن خدمونا ، وخدموا بلادنا ، واوطاننا .

ان عيد الام عيد الوفاء يرمز الى تقدير الجميل ، وتخليد ذكر المضحين والباذلين ، وما اكثرهم في الدنيا ، وفي الطليعة الشهداء ، وامنا الكبيرة اوطاننا علينا من وحي الام ان نفيها حقها بالتضحية ، والبذل بسخاء ، وسلام على الام ، وتحية الى روح امي التي اعطتني الكثير ، وعلمتني الكثير والله ان يتغمدها بالرضوان !

● في حفل عائلي بهيج تم اعلان خطوبة الانسة «الهام» الطالبة في كلية حقوق جامعة عين شمس ، في القاهرة ، وكريمة الاستاذ المحامي حسين جعفر ، الى المحاسب السيد علي الخطيب ، وقد تحدد شهر اغسطس القادم موعدا لعقد القران بمشيئة الله ، بعدها يسافر العروسان الى مدينة نيويورك حيث يعمل الزوج هناك ، نتمنى لهما قرانا سعيدا باليمن والبركة .

● **ضاحية اسكان القضاة التعاونية ما زالت بانتظار دعم الحكومة لها بتفويضها مساحة من اراضي الدولة قريبة من العاصمة ، وثقة رئيسها الاستاذ محمد الناصر عضو محكمة التمييز كبيرة بالامل ان المسؤولين سيستجيبون مشكورين في اقرب فرصة لمباشرة العمل بتنفيذ المشروع**

من اسبوع . ؟ الى اسبوع . ! !

يوم المعلم

حلت ذكراه السنوية ، مع اطيب تمنيات الاوفياء ، وتحيات الفضلاء مقدرين لمربي الاجيال حسن صنيعهم ، ولمعلي النشء جميل تضحياتهم ، وهي التي تبقى لهم خلودا ، ولذكرياتهم تمجيدا ... تحية الى المعلم في عيده كلها المحبة ، والمودة ، وتذكيرا لابنائه ، وطلابه بأن عليهم ان يظلوا على الدوام يشيدون بمآثره ، ويعملون بهديه مخلصين للوطن نشيطين في اداء واجباتهم على النحو الافضل ، وهو الذي غرس فيهم بذور الشعور بالمسؤولية ، ونمى في مشاعرهم اسباب البذل والعطاء لمجتمعهم ، ووطنهم المفدى .. اعطاهم من زهرة شبابه ، وغذاهم من معين افكاره ليعطوا اهلهم ، وذويهم ، ولأسرتهم الكبيرة .. الاسرة الاردنية ــ العربية ــ الانسانية يعطوها من سهرهم ، وتعبهم وخلوص أقوالهم ، وافعالهم في سبيل الواجب ، ومن أجل تقدم الوطن ، وازدهاره ... معلم الاجيال ، وصانع الرجال ، وقائد المسيرة التربوية التعليمية ينطق بالعلم ، ومكارم الاخلاق ويدعو اليها ، ويحارب الامية والجهل وينير سبل التعليم امام الذين خلقهم رب العالمين ليتعلموا ، ويتزودوا بالمعرفة على ايدي المعلم ، وبلسانه ، وقلمه ، وفكره ... المعلم وما اجمله من اسم ، ورسالة ما اجلاها من رسالة ، وسهره الليالي الطوال يصحح اغلاط وظائف تلاميذه ، ثم استيقاظه المبكر ليعود طلابه النظام ، واستقبال النهار بالنشاط ، والدأب ، والاشارة الى مناهل العلم ، وموارد العرفان ... المعلم الذي احتفل بعيده ادى ويؤدي واجبه ليبقى دور من تعلم ، ويتعلم على يديه ، وبتوجيهه ... يبقى دوره ان يوفي معلمه حقه باتباع رسالته ، والاخلاص لها ، والعمل على توطيد اركانها رسالة التربية ، والتعليم اول مبادئها ، واسمى غاياتها خلق المواطن الصالح وخدمة الصالح العام .. الوفاء له بالوفاء الى الامة ، والوطن ومحبته محبة الوطن بأسره .. رسالة الخير ، والكرامة ، والشهامة .. رسالة رفع شأن الوطن ، ورفعة حال الامة ، وهو وكما ذكرنا اذ نحتفل بيومه فالافئدة متجهة اليه والانظار شاخصة نحو جهوده ، وجهاده ونحن على الدوام مدينون لمن قد علمونا ، وأوفياء لمن بعثوا فينا القيم الرفيعة ، والمثل العليا ولقد تعاقب الخطباء ، والشعراء على الاشادة بالمعلم ، ودور المعلم وسيظل الأمر كذلك بانتظار دور الحكومة في تحسين أحواله ، والاخذ بعين الاعتبار بضرورة رفع مستوياته المعيشية ، واعطائه اولويات الاهتمام ، وهو المهني ، وهو المضني المتعب من مواصلة نهاره بليله من الواجب على الاخرين حكومة ، وفي صفوف الشعب أن يعملوا له بعض ما يعمل هو لهم ، ولابنائهم ، وتأمين السكن المريح المناسب ، وتوفير الراتب المناسب ، ثم ومع ذلك تأمين متطلبات التعليم والتدريس ، وايجاد المناخات المناسبة في دور العلم ومعاهد التدريس .. في المدن ، والقرى ، والارياف ، والكتب ووسائل الايضاح ، والمزيد من المراجع ، والمكتبات ، والمزيد من الدورات التأهيلية ، وحل مشاكل الطلبة ، والمطبوعات ، ووسائل التثقيف الاخرى هي كذلك ينشدها المعلم ليتمكن من مزاولة مهنته باتقان مع التسهيلات ، ومعها النظر بأمر صحته ، واحوال عياله ، وسكنهم ، ودخلهم وهم من قد ذكرنا أصحاب السابقة .. أصحاب الاولوية يربون ابناءنا فلنساعدهم على تربية ابنائهم ، ويعلمون طلابنا ، فلنساعدهم على تعليم اولادهم الطلبة ، ولنوفر لهم كل أسباب الراحة ، والعيش الكريم .

في عيدك ايها المعلم العزيز شؤون ، وشجون ، ومن ذكرياته عبر ، وعظات ، ودروس ، ومع الاعتذار اليك عن التقصير بحقك لا ننسى ان نذكر انفسنا ، وانت منا والينا بأن علينا واجبات ، وللوطن في اعناقنا حقوق ، ولن تفتر همتك . ولن تهن عزيمتك مهما كانت العراقيل ، وكانت الصعاب ، وسيبقى الواجب واجبا مقدسا ، وستظل المسؤولية تحملها على اكتافك ، وفي اعماق مشاعرك .. مسؤولية عظيمة تحاسب عليها من ضميرك ، وهي التي تدفعك الى المزيد من البذل والعطاء .. بوركت مرشدا ، ولهما ، وبقيت جهودك خالدة ما دام الزمن ، وسلام عليك يوم ولدت ، وحين تموت وحين تبعث حيا . والى اخوانك زملائك الذين قد سبقوك الى دار الخلود دعوات حارة ندعو بها الله تعالى ان يجزينا عنهم خيرا ، وان يعوضنا مضاعفة الجهود من الباقين الاحياء الذين نهنئهم من صميم قلوبنا ، ونتمنى معهم لطلابنا ، وبلادنا الكرامة القومية ، والعزة الاسلامية .. نتمنى لطلابنا النجاح ولبلادنا اسباب التقدم والرقي والازدهار ، وعاش المعلم ، وعاش طلابه ، والمجد للوطن المفدى .

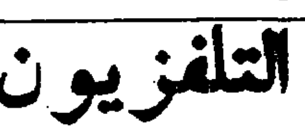
أمن البحر الاحمر

اجتمعت من أجل بحث أمنه شخصيات مسؤولة من اقطار عربية . واجتماعهم مفيد ، وابحاثهم وان كانت في بدايتها فهي شعور منهم أن أمنه مهدد باخطار ، وبالتالي فان ديارهم ووطنهم العربي كله معرض للاخطار طالما والصهيونية تضع يدها على قواعد عسكرية ، ومناطق استراتيجية في جوار البحر الاحمر . وعلى مقربة منه .. في جزر بعيدة ، وقريبة ، وعلى مواجهة مضيق باب المندب ، ناهيك عن وجود العدو في « ايلات » مقابل العقبة والشاطىء السعودي ، ووجوده كما هو ثابت في بعض الاماكن من القارة الافريقية ... العدو الصهيوني الذي يوجه همه الى هذا البحر .. لا بل البحيرة العربية استعدادا لعدوانه المبيت القادم ، وتمكينا لمخططاته الدفاعية ، ومن قبلها الهجومية . وهو الذي يستعد في حرب قادمة الى غزو أبي ظبي ، مثل غزوه لقطر ، ومثل ضربه للقواعد العسكرية العربية في ديار نجد ، في في ديار اليمن .. العدو الذي يحلم بحرب صاعقة ساحقة ... يحلم بضرب عدن ، وصنعاء ، ودبي ، وقصف منابع البترول في مختلف جهاتها ومواقعها في الكويت ، والسعودية ، والبحرين ، وعمان ، وراس الخيمة .. ذلك العدو لن يستطيع ذلك بسهولة اذا لم يتمكن من التواجد في اطراف باب المندب ، وفي نقاط من شواطىء البحر الاحمر ، والحل العربي ، وافساد المحاولة تلك من العرب لن يكون بغير تحرير أريتريا واعادتها الى المجموعة العربية سيدة نفسها ، وصخرة منيعة تتحطم عليها كل أطماع الصهيونية الفاجرة التي لن يخيفها ، ولن يرعبها هي والدول الاستعمارية احلافها الا تحرير اريتريا ليصبح البحر الاحمر مدلولا ، وليصبح في الواقع بحيرة عربية هي في وقتنا الحاضر منقوصة السيادة ، مثلومة الحرية طالما وعلى الديار الاريترية علم غير علم اريتريا العربية من واجب العرب كافة ان يتعاونوا من اجل رفع هذه الراية على ساريتها الخفاقة هناك اعلانا بمولد دويلة عربية اسلامية جديدة يشارك جيشها ، وشعبها في حماية شواطىء البحر الاحمر ، وهي عربية ، وواجب الاحتفاظ بكل متر من هذه الشواطىء واجب عربي ، ولن تفلح مؤتمرات ، ولن تنجح اجتماعات اذا لم تكن هذه الحقيقة هي الشعار للعمل .

والفتنة في لبنان ...

ما زالت اثار اشتعالها تزيد في وزن احتمالات شدة اخطارها ، لا سيما وفي جنوبيه قتال ، وفي شماليه جدال ، وفي الوسط العاصمة بيروت ، واطرافها يبحث الساسة عن حلول فلا يجدونها في الاحقاد ، والضغائن ومتاهات قصر انظار الشباب ، وعصبيات الرجال ، والامر يحير الالباب ، ويحزن البال ، والصهيونية المستفيدة على اي حال ، واغتيال الزعيم اللبناني الدرزي كمال جنبلاط ، ثم ما قد سبق ذلك من محاولات اغتيال لبعض الشخصيات من متزعمي الجماعات ، والاحزاب يضرم النار ثانية ، ويدفعها الى سرعة الاشتعال ان لم تتظافر جهود المسؤولين ، والغيورين العرب ، ويضاعفوا من نشاطاتهم لوضع حد للخلاف والنزاع لا بل

البقية ص ٦

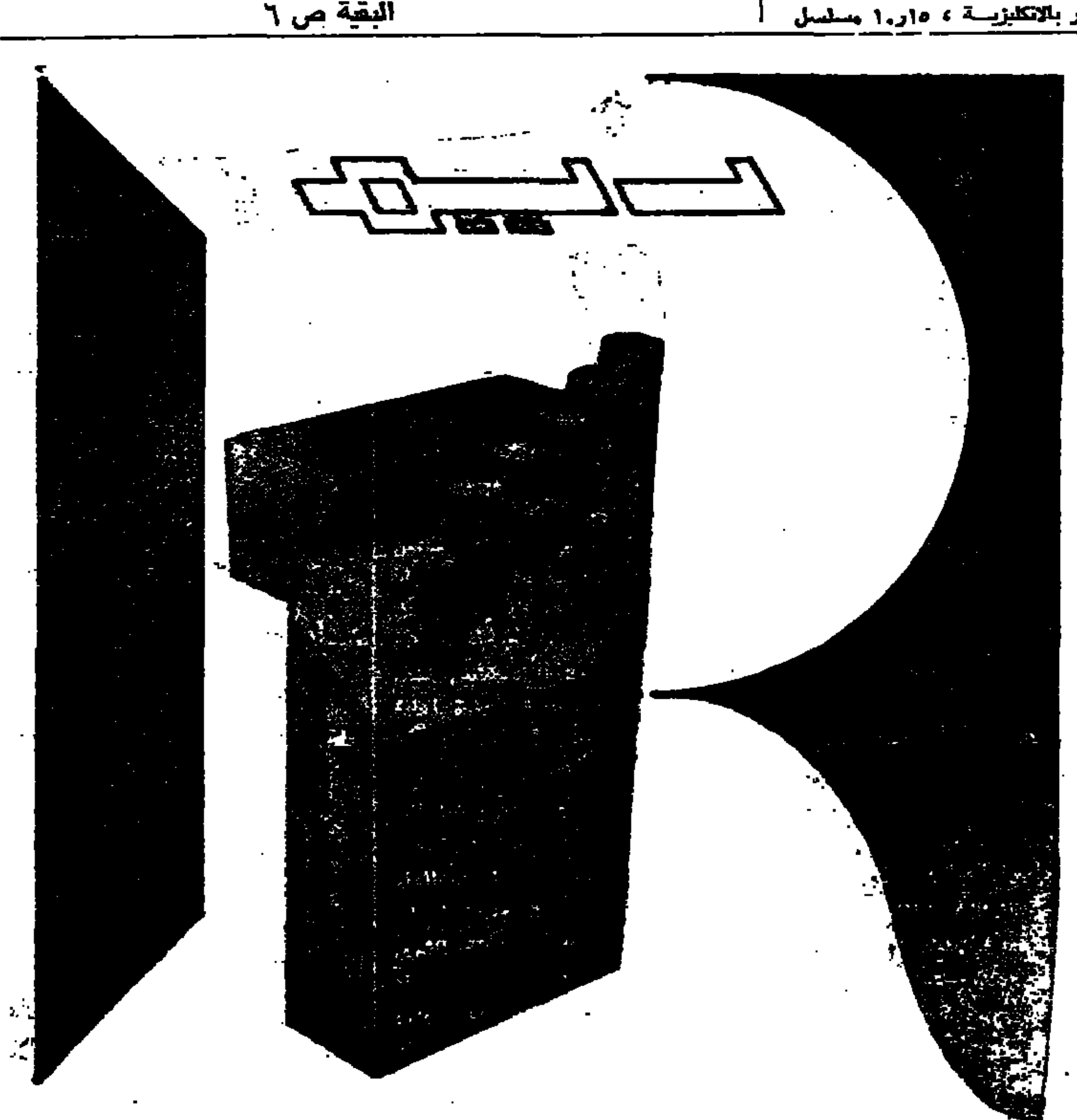


التلفزيون

٦٫٠٠ القرآن الكريم ، ٦٫١٥ نادي الاصدقاء ، ٦٫٤٥ دروس في تعليم اللغة الانكليزية ، ٧٫٠٠ د. سايمون لوك ، ٧٫٣٠ العلم والحياة ، ٨٫٠٠ الاخبار ، ٨٫٣٠ مسلسل ، ٩٫٢٠ فكر واربح ، ١٠٫١٥ فيلم عربي ، ١١٫٣٠ الاخبار

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ، ٧٫٤٥ منوعات ٨٫٣٠ سويدي في باريس ، ٩٫٠٠ منوعات ، ٩٫١٠ الباطون ، ١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ١٠٫١٥ مسلسل





هكذا من الاصل

في اربعين الزنبقة البيضاء



الشهيدة علياء

٩ شباط الى ٢١ آذار ١٩٧٧

بقلم الصحفي العراقي : اسكندر معروف

ما اعظمك يا علياء الحسين مساء يوم الاربعاء صفر المشؤوم .. وشباط الملوم .. أواه كيف توافقا معا في ذلك المساء ٩ شباط ١٩٧٧ العابس النكيد ...

.. علياء كانت محبة ورحمة .. هكذا كانت رحمها الله في هاتين الفضيلتين العاليتين — المحبة والرحمة — وهاتان اصفتان هي الفضائل كلها والسبيل المؤدي الى جنات الخلد .. واذا احببنا رحمنا الغير .

كانت علياء رحمها الله واعظة رائعة بارعة ؛ متعة في حديثها . عندما كانت تتحدث في هاتين الفضيلتين وهي تقول بحماس وحرارة لماذا لا نحب بعضنا بعضا وهي اسس وهي أسس الفضائل كلها والمؤدي الى جناب الخلد ، واذا احببنا رحمنا الغير .

نعم . نعم كانت رحمها الله تعلم بثقافتها العالية وهي سليلة بيت حسب ونسب آل طوقان الاصيلة الكريمة تعلم ان الرحمة هي من أهم مقومات البشرية وان أي مجتمع لا ينتظم له عقد ولا يلتئم شمل عالم ترسخ فيه قواعد الرحمة وتسوده المحبة .. ترفرف فوقه بأجنحتها النورانية مرسلة وباعثة فيه القوة على السير في درب المجد والرفعة قرينة الحسين فخر العروبة . والعصر والجيل ...

... كانت هكذا الزنبقة البيضاء علياء وهي في السماء اسكنها الله فسيح جنانه — علياء الحبيبة التي تغنى بها اردننا بكل طبقاته ومستوياته .

كانت علياء تحب الحسين من كل قلبها وتخلص له اخلاصا منقطع النظير . وتتفانى في سبيل اسعاده وهنائه تخفف من مشاغله واتعابه وسهرد تعبد الطريق أمامه كما كان دوره معها هو هو يزيل العقبات كل للاخر من مامه في هذا البلد الامــــن .

كان قلب علياء الكبير يعمر بالحب لوطنها وشعبها كما كان لاولادها علي وهيا كانت المسكينة علياء تذوب في حبها العميق للجمعيات الخيرية والمؤسسات الدينية والثقافية مشجعة للحركة النسوية في بلدها الاردن — أردن الحسين .

.. كانت علياء تذوب في حبهم وتضني وتتعب من اجلهم كما هو الحسين يفني ويضحي في سبيل اسعاد شعبه وراحتهم ورغدهم كانت العلياء وهي في السماء اليوم كما كان ولا يزال الحسين يحبان القريب والغريب والبعيد اواه ان خسارة الاردن بعلياء لن تعوض .

أجل كانت صفة علياء المحبة ، المحبة الفائقة التي كانت تفيض على قلبها الكبير الرحمة والشفقة والحنان فيتسارع الى مد العون والعوز الى كل من يحتاج الى عون بكل ما أوتيت رحمها الله من قوة وحول (اني قائم بوضع كتاب عن حياة) الفقيدة الغالية العزيزة بعنوان « علياء في السماء » .

كانت علياء الشهيدة العزيزة الحبيبة الى كل القلوب تؤمن بأن عمل الخير واجب انساني محتم شرعا ودينا لان الخير هو أحد السبل المؤدية الى السعادة الابدية وانه أي الخير عامل مهم في توطيد اركان السلام في المجتمع البشري اذ لا سلام حيث لا يوجد خير وحق ومحبة وعدل .

دمعة على قبر علياء ؟ ! ...

الحسين يا أم علي وهيا اتدرين وانت في مثواك الاخير يناجيك وسيظل يعيش في ذكراك العطرة في كل ساعة فقدك عليه والى جانب الحسين الحزين المكلوم ذكراك في قلوب أولادك علي وهيا دامية .. وعيونهم دامعة .. والشعب الاردني الوفي لبس الحداد على الملكة التقية الورعة الانسانة بكل ما في هذه الصفات من معنى واكثر من معنى ..

كيف لا ويبدو على الوجوه الواجمة الحزينة حيرة ما بعدها حيرة والكل في حزن عميق ومزيد من الاسى ؟ ...

انها قدمت يا غالية يا عزيزة انت حية في قلوبنا ويا ليت (وانا اسمع من احدى السيدات المسيحيات) تقول يا ليت مرطب قبرك بماء عيوننا المدرار ...

أواه يا ليت تدرين وانت في عالم الخلود ان البلاد في يوم رحيلك كانت مناحة كبرى ساعة تشييعك والناس رجالا ونساء بناتا واولادا طلابا وطالبات اساتذة ومعلمات يعددون مناقبك .. وخصالك .. وسجاياك .. ومزاياك .. وافضالك .. وحسناتك وسيرتك والكل في بكاء ونحيب واللطم والندب والصراخ والاهات ونحن على ثقة انك سمعت ذلك والكل يبكي الحجر الاصم .. فكانت يا رب ساعات واي ساعات . مملوءة بالحسرات والاناة ... الى جانبها الشهداء الابرار انبشير وظاظا والخص رحمهم الرب برحماته الواسعات .

أجل ... ان كنز ثمين لا يقدر بثمن تحويه حفرة صغيرة . ان الحسين العظيم سيبكي كلما احس بالوحدة والانفراد ، والى جانبه شعب الاردن الوفي بكل فئاته وطبقاته ونحله ومذاهبه مسيحيين ومسلمين بالليل تبتهل وبالنهار تصلي بتضرعات الى القمة التي تقبلها السماء يا علياء الشهيدة في سبيل الانسانية جعل الرب مثواك في السماء .

حقا انك كنز ثمين دفن في التراب وان ذكراك ستبقى بين طيات قلوبنا الباكية وعيوننا الدامعة وافئدتنا المكلومة كلما حلت ذكراك رحمك الله برحمات واسعات آمين .

ملاحظة : أهيب باخواني واخواتي الكتاب والادباء والشعراء ذكورا واناثا ان يتفضلوا مشكورين بارسال ما لديهم من كلمات وخواطر رثائية من شعر ونثر معززة بتصاوير تذكارية ان وجدت بغية درجها في كتاب جديد تحت عنوان (الشهيدة القديسة علياء في السماء) الى العنوان التالــــي :

الصحفي العراقي الاردني اسكندر آل معروف
ص . ب ٢٠٣٩٤ عمان — هاتف ٣٩١٠٨ عمان

من اسبوع ـــ بقية

القتال ، علما بأن الاحداث الاخيرة تأتي مع بزوغ النوايا الصهيونية — الاستعمارية التي تكشر عن انيابها زاعمة انها ستضع بنفسها الحلول لقضية العرب في فلسطين ، والديار الاخرى المحتلة من ديار الشام ، ومصر وما يقتضي ذلك من مؤامرات ، وتنفيذ مشاريع فتن في المنطقة تضعف من موقع الدفاع العربي الذي لن يقوى بغير سرعة التحرك اوله الاتفاق ، واخره الاتفاق والظرف اخطر ، والوضع اسوأ ، ومواقف بعض الدول الكبرى تدعو الى الف تساؤل، وسؤال الاجابة عليها كلها بضرورة التحرك في لبنان تحركا يقرب وجهات نظر المتخاصمين هناك ، ويقنعهم بوجوب اعتبار الصالح العام العربي فوق كل اعتبار واحتمال ، والا كان مقتل السيد جنبلاط ، واحداث جنوب لبنان ايذانا بخطر صهيوني مداهم له كل الصلة باطماع الصهيونية التوسعية ، وقيامها بغزوة على لبنان حيث منابع الليطاني وحيث اشتغال العرب ، واي اشتغال وليست اولويات تحرك سياسي في المنطقة اهم مما قد اشرنا اليه في هــــذا المجــــال .

من اجل اردن ـــ بقية

واراضي وادي السير ، وناعور ، وايدون ، وحواره والحصن والنعيمة التي كانت مزارع قمح فأصبحت للدور والعمران هي من القضايا التي لا بد لها من بحث ولا بد لها من دراسة واغنام الكرك ، والبادية .. وشكلة اللحوم ، والمراعي ، وأصحاب الاغنام ومطالبهم ، ووسائل تشجيعهم ، والحراج واراضي الدولة غير المزروعة والمستغلة هي من الامور التي نرى أنه لا بد لها من دراسات سريعة ، وحلول جذرية .

٢ — وان الصناعة ، رغم تقدمها، فان فيها ارقاما تحويلية وحماية بعضها الى النهاية امر مغلوط ، والمطالبة على الدوام بأن الحماية يجب أن لا تكون على حساب الجودة ، وارتفاع الاسعار على حساب المستهلك .. الصناعة مع تقدمها لا بد لها من تشريعات منظمة جديدة ، وتزيع مشاريعها علـــى

المقاطعات ، وسائر أنحاء البلاد أمر ضروري يساعد علـــى عدم هجرة العمال الى العاصمة ، وبعض المدن الاخرى التي تشكو من اكتظاظ النفوس ، والازدحام وحتى انتشار المكاره الصحية ، والتي لا يتوفر فيها السكن الكافي ..

ان توزيع الصناعات يعمم العمران ، ويعمر القـــرى والارياف ، وينشر الحركة والنشاط في البلاد وبذلك فان من المطاليب الهامة الرئيسية ان تجبر الصناعات على التوزيع

العادل خاصة على الجهات ذات المياه ، وذات وفرة العمال .. ومع الحماية الصناعية ، وشؤون التسويق ، والاسعار والتوزيع المطلوب لا بد من شركة كبيرة ذات راس مال كبير من القطاعين الحكومي ، والاهلي تقوم بالصناعات الكمالية

والضرورية غير المتوفرة لدينا من المسمار ، وقلم الرصاص ، والابرة ، والخيط ، وقطعة الحلوى ، والمغلف ، وزجاجة الحبر ، ومعجون الاسنان ، وشفرة الحلاقة الى السيارة . والمحرك ، وماكنات الحراث وهكذا لتوفر الايدي الفنية . ووجود الرغبة ، وكذلك المال واذا ما التقت الصناعة المزدهرة

مع الزراعة الناجحة ، والتجارة الفالحة التي نريدها بعيدة عن الاحتكار ، والجشع ونريد لها تخفيف رسوم الاستيراد مع التجارة ، والزراعة ، والصناعة صناعة السياحـــة المتطورة ، والاردن بلد سياحي متقدم لا بل يجب ان يكــون

متقدما في العالم بالنسبة لمواقعه الاثرية ، وتراثه الحضاري ، واثاره المنتشرة في طول البلاد ، وعرضهـــا .. اردن رم ، وبتراء ، وجرش ، وقلعة عمان ، وقصر الحرانة ، وخرائب أم قيس ، وانفاق بيت راس .. اردن قلاع الربض والشوبك والكرك .. اردن مكاور ، وسياغة ، والمخيط . .. اردن

فسيفساء مادبا ، ونقوش عمرة ، والقسطل .. اردن اطلال جلعاد ، وقويلبة والمدن العشر اليونانيـــة ومنها تل اربد ، وايدون ، وكذلك اردن ام الجمال ، والحلابـــات ، وطبقة ، ... أردن عراق الامير ، وتويجيس ، وذيبان وغيرها وغيرها

من الاثار العربية والرومانية واليونانية .. هـــذا الاردن مطالبة الجهات ذات العلاقة وكلنا اصحاب علاقة ، وذوي مسؤولية .. مطالبون جميعا بأن نوسع افاق دراساتنـــا للاستفادة مـــن هذه الكنوز ، وترميم الاثــــار ، والتنقيب ، والمطبوعات الشاملة ، والاستراحات ، والفنادق السياحية ، وسهولة المواصلات ، والادلاء وغيرهم وغيرها امور نحن مطالبون بالاهتمام بها لانها وسائل نهضـــة جبارة في ميدان السياحة فوائدها عظيمة معنوية ، ومادية وهي ذات دخل قومــــي غزيـــر .

والــى أعــداد قادمـــة

حكمـــة

خير الرجال من صان لغته من الضياع .. وشرهم من تركها تذرف الدموع .. وهي كالكرة بين ارجـل السماسرة والمستشرقين ...

هل تعلم اخي القارىء الكريم :

انه لمن الخطأ ان يقال امرأة سافرة الوجه وانما يقال : سافر الوجه

انه لمن الخطأ ان يقال انصاع فلان لرايي وانما يقال : انقاد ، او اذعن

انه لمن الخطأ ان يقال سبوره بضم السين وانما يقال : سبوره بفتح السين

انه لمن الخطأ ان يقال استرسل فلان في غيه وضلاله وانما يقال جمح في غيه وضلاله

انه لمن الخطأ ان يقال قارن بين شعر شوقي وحافظ وانما يقال : وازن ، فاضل بين شعر شوقي وحافظ

انه لمن الخطأ ان يقال تنبأ فلان بنزول المطر وانما يقال : تكهن

وهل تعلم اخي الكريم انهم قالوا :

فلان ابصر ذي عينين
واسمع ذي اذنين
وابطش ذي يدين
واجود ذي كفين
وامشى ذي رجلين
وابلغ ذي لسان
واعف ذي مقول (بكسر الميم)

وانهم قالــوا :

افعل ما هو اجمل في الاحدوثه
وازين في السمعة
واحسن في الذكر
واطيب في الصيت

رأيي .. ولا أحمل الناس عليه :

لمــاذا لا يعطى الموظف حرية ابداء رايه بتصرفات مديره وسلوكه باستمارة تملا سنويا ، ويقوم المدير من خلالها .. فلعل بعض الدوائر تتخلص من اوثانها ..

حق الطالب على وزارات التربية والتعليم

الست معي اخي القارىء الكريم انه لمن حق الطالب على وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي ان يوحدوا المناهج ... حتى اذا ما انتقل هذا الطالب من قطر الى قطر يجـد ان الكتاب الذي كان بين يديه في بلده هو نفس الكتاب في هذا البلد ...

ساعتئذ يشعر بالطمأنينة .. ويشعر بأنه انتقل مـــن محافظة الى اخرى في بلده فلا يعيش في ضياع الا نريد ان تنمي في نفوسهم روح الوحدة ؟!!

واذا جرينا وعجزنا ... نكون كمن يقول :
تحاول ملكا .. او نموت فنعذرا !!

انه لحق الطالب عليكم وحق غدكم عليكم وحق الاجيـال القادمة عليكم ...

بين زاهد وملحد :

سأل ملحد زاهدا .. كيف تؤمن برب لا تراه ..
فقال له : ماذا لو اغلقت فمك وانفك ؟!!
ـ ولمــاذا ؟!
ـ لانني اغلقت مداخل الهواء
ـ تؤمن بالهواء ولا تراه ؟! .. فاذا كان المخلوق كذلـك .. فما بالك بالخالق !

فقال الملحد : للهواء ثقل وضغط واسمع صوته وزئيره؟!
فقال المؤمن : الا ترى في الليل والنهار وتعاقبهما ....
وفي النجوم المعلقة في هذا الفضاء دليلا على قدرة الله ؟!
فقال : امنت بالله رب العالمين ..

مدير دائرة

ويل لمدير دائرة ، يؤمن في قرارة نفسه انه ليس اهـــلا لان يكون في منصبه هذا .. فيظلم ويبطش ويطغى ويتجبـر ويعامل الموظفين كعبيد في بيت ابيه ذي العمدانه .. ليوهم الاخرين بأنه اكبر من منصبه هذا !! ولم يعلم انه كلمـــا تعالى وتكبر صغر في العيون واكثر ...

فالمرء يكبر بالعطاء ولم اجد   مثل العطاء لامتي اكليلا

محمود عبده فريحات

مادة حديثة لحفظ المعلومات

حينما يبحث احد الخبراء هذه الايام عن اسناد للعمــــل العلمي المطلوب : فانه يغامر بضياع الكثير من الوقت : حتى أنه في بعض الاحيان يكون من الانسب العثور على الحل المطلوب عن طريق التجربة . فتدفق المعلومات المتكدسـة يتزايد من يوم لاخر ولا بد من اختبار هذه المعلومات وحفظها بشكل ييسر الحصول عليها في اي وقت ولتحقيق هذه الغاية اخترع علماء معهد ـ يوفي ـ السوفييتي للفيزياء والتكنولوجيا مادة جديدة اطلق عليها اسم ـ فتيروس ـ مخصصـــة لتسجيل المعلومات .

وحول مجالات استخدام مادة ـ فتيروس ـ تحدث احد مخترعيها وهو البروفسور بوريس زاخارتشينيا ـ دكتور في العلوم الفيزيائية الرياضية ـ فقال : ان المواد التقليدية مثل رقائق التصوير وشريط التصوير لم تعد بعد تتفق والمتطلبات المتزايدة للتكنولوجيا العصرية . فالتكنيك التصويري يحتاج الان الى مواد لا تتطلب تحميضا ، ويجب أن يكون بالامكـان اظهار الصورة فورا عليها ـ واذا اقتضى ذلك ـ محو تلك الصورة فورا ايضا . وتلبي هذه المتطلبات مادة ـ فتيروس ـ التـي وضعها معمل معهد ـ يوفي ـ بمدينـة لينتجراد باشراف استاذ الفيزياء والرياضيات فيليكس تشودنوفسكي

وفي السنوات الاخيرة تم الحصول على جملة تركيبات مهمة للمواد والمعادن النادرة والانتقالية الحال . فلدى تسخيـن هذه المواد يحدث ما يقال له ـ الانتقال الطوري ـ وهـي ظاهرة تشبه فوران الماء او ذوبان الجليد . وتصاحب هذه العملية اعادة ترتيب البلورة في بنية بلورية والكترونية . وقد امكن ايجاد طريقة لخلق بنيات غشائية تتجلى فيها بوضوح تغيرات الميزات البصرية لاوكسيدات الفاناديون ، اي مؤشرات الانكسار والامتصاص . ويؤدي تسخين هذا المركب الكيماوي وحتى في حدود زهيدة(اي في حدود ٥٠ ـ ٧٠ درجة مئوية) الى تغير حاد في لونه . ويحدث عند ذلك خلال اقل من جـزء مليوني من الثانية ؛ اي تغير في اللون ، وهذا يحدث عمليا في سائر مجموعة الوان الطيف .

تتصف مادة فتيروس الجديدة بقدرة خارقة على الاستيعاب اذ يمكن تسجيل الاف النقط الملونة المتتابعة على شريط مـن الفتيروس طوله ملليمتر واحد . واذا سخنت المادة بصورة طفيفة ـ في حدود حرارة قبل أن يبدأ الانتقال الطوري ـ ، فان التسجيل يظل باقيا طيلة الوقت المطلوب ويكفي أن تبرد المادة قليلا لمحو ذاك التسجيل .

ويمكن ان تسجل على أشرطة ـ الفتيروس ـ اشارات جهاز الليزر والاشارات التي يبثها مصباح عادي او حزمة الكترونيات أو أي شيء له حرارة مرتفعة . اذ يمر شعاع ضوء رقيق بسطح الشريط الشديد الزرقة وتظهر عليه رأسا الارقام والحروف .

وأما عن ميادين تطبيق هذا الاختراع فهي تشمل قبل كل شيء اجهزة التبيين ومختلف لوحات التبيين العددية والحرفية والمبينات من هذا النمط تستعمل حاليا في الساعات . كمـا يمكن خلق لوحات التمتع الجماهيري ، مثل اللوحات البيانية لقراءة درجة تنفيذ الخطط في ورش الانتاج ، وجداول مواعيد القطارات ، والمخططات البيانية لتعليم قواعد المرور - او قواعد تركيب الاجهزة اللاسلكية .. كما يبدو جذابا للغاية استعمال ـ فتيروس ـ في الاعلان الملون المتحرك .

وستستخدم المادة الجديدة على مقياس واسـع فـي لهولوغرافيا ـ التصوير المجسم ـ اذ أن السرعة الهائلة التي تتغير بها اللقطات الهولوغرافية ـ والتي تبلغ مائـة الف لقطة في الثانية ! ـ تسمح بتسجيل العمليات السريعة الجريان ، وهنا يمكن ان تراقب ديناميكا تطور تيارات الغاز أو مراقبة تحرك القطع الجاهزة على خط التجميع فـوق السريع .

كما ثبتت امكانية استعمال ـ فتيروس ـ لصنع شاشات الانابيب الشعاعية الالكترونية ـ في التلفزيونات ـ ولا بد من هذه الانابيب لادخال المهام في الالات الحاسبة البصرية التي تمثل جيلا جديدا .

ومن بين الميزات الرئيسيـة للمادة الجديـدة ـ بسطة تكنولوجيا انتاجها . فلا حاجة الـى المواد فوق النقية او الوحدات فوق الغالية . ومـن هنا يتضح رخص مادة ـ فتيروس ـ وتعدد ميادين استخدامها ، وهذا امر هام خاصة وأن المادة الحديثة الاختراع معمرة لدرجة استثنائية .

انجازات في الميدان العلمي

يعمل حاليا زهاء ٦ الاف شخص من ١٠ بلدان اشتراكية في ٦ مختبرات واقسام انتاجية بالمعهد الموحد للابحـاث النووية في دوبنا قرب موسكو .

وينشر الباحثون في هذا المعهد سنويا ١٦٠٠ بحث علمي وافادت مجلة العلم والحياة بأنهم كتبوا ٥٠ دراسة فـي القضايا الملحة لعلم الفيزياء . وقد سجلت لهم ١٧ بحثـا باعتبارها اكتشافا علميا و ٤٥٠ اختراعا .

ومن اجل اردن قوي افضل . !

بسم الله الرحمن الرحيم

— وتحت شعار : الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر !

— ومن منطلق الدعوة الخيرة ، البناءة ، الى بناء مجتمع فاضل ، في وطن سوي . ومن أمة ماجدة ، ذات رسالة خالدة ، ومثل سامية رفيعة .

— وعلى مسيرة الوحدة العربية الشاملة ، الهادفة الى القوة ، والمنعة ، والحياة الافضل .

— وابرازا للشخصية العربية الاردنية المميزة بالاصالة القومية ، وذات التراث الحضاري — العربي ، والاسلامي — عبر الدهور ، والعصور .

— وواجبا وطنيا . وقوميا ، وانسانيا يلح بضرورة الكفاح حتى يبلغ الاردن اماله الكبار في اطار المجموعة العربية . وكقطر من أقطار العروبة من حقه أن يسعد باله ، ويستقر حاله . ويزدهر شأنه من استقرار وازدهار الوطن العربي الكبير .

— وحقا لامتنا العربية في إعناق أبنائه فهم مدعوون على الدوام للبحث عن كل ما من شانه تطوير حياته الى الافضل ، وفعل كل ما يوطد اركان قوته ليؤدي دوره الهام ، والبارز في خدمة الصالح العام لوطننا العربي المجيد ، وتحقيق أهدافه الغالية في التحرير الكامل ، والسيادة التامة ، والمكانة العظيمة في العالم من أجل ذلك كله لا بد للاردن من أن تتحقق له الامور التالية : —

اولا : — تيار فكري يهب على النيام ليستيقظوا على نداءات تشحذ هممهم ، وتضاعف من نشاطهم لتصويب الاخطاء ، وتصحيح الاغلاط ، وتقييم أوضاعهم على هدي من التجارب ، وتطورات الاحداث ، ومرارة الواقع الذي تعيشه أمتنا العربية .

ثانيا : — والتيار هذا يعود بهم الى المفاهيم السليمة ، والى التراث الاسلامي العربي الزاهر يلهب مشاعرهم بالنضال من أجل الوصول الى الاماني والامال لن يبلغوها .

ثالثا : — بغير تكتيلهم قوة تذلل الصعاب . وتزيل العراقيل من امام كل مطلب حق . ومشروع .

رابعا : — وبغير التفاهم حول بعضهم بعضا جبهة واحدة تظهرهم بمظهر القوة . والمنعة ، والمهابة في أعين الاخرين .

خامسا : — والجبهة المنشودة عربية اصالتها ، اسلامية ثقافتها ، بارزة في المجموعة العربية تضحياتها .

سادسا : — والجبهة . التكتل العربي ، الاردني بكل معانيها وقيمها ، وأقوالها ، وافعالها لصالح العرب اجمعين تحارب الاقليمية . وتمقت العنصرية ، وتشجب الطائفية ، ولا ترضى بغير حكم الشورى ، وديمقراطية الحكم مبدأ ، ووسيلة الى الاستقرار ، والرخاء ، والعيش الكريم .

سابعا : — والتيار ... الجبهة — التكتل .. التجمع يريد مواطنيه ان يتجمعوا فيه صفوفا منتظمة ، ورأيا واحدا .

ثامنا : — وهو اذ يتصور المستقبل بأبهى صوره لا بد من أن يعترف الداعون اليه بأن مجتمعنا يعاني من امراض عديدة وأمتنا تشكو شكاوى مريرة ، وعدونا مع هذا ، وذاك يخطط لمزيد السيطرة علينا ، والتحكم بشؤوننا .. عدو الامة العربية الذي ما زال يغتصب المقدسات . ويحتل فلسطين ، وسيناء ، والجولان .

تاسعا : — وتصورات المستقبل التي تتصورها الجبهة :

أ — دستور خال من كل الثغرات يحسم الامور لزمن طويل . يحسب كل حساب ، ويحتمل كل احتمال وليس عرضة للتغيير ، والتعديل بالسرعة نتيجة لقصر نظر التصورات والاحتمالات وسرعة التشريع .

ب — وفي ظلال هذا الدستور سلطة تنفيذية اتصفت بالاستقامة ، والامانة . والكفاية . والنشاط ، والتزمت بتطبيق اسباب العدالة ، ونذرت أنفسها للتفاني في اداء الواجبات . وتحمل المسؤوليات على النحو الاكمل .

ج — ... في ظلاله اي الدستور حكم يحارب الفساد ، بمختلف أنواعه ، وصوره . وأساليبه ، ولا يفرط بصغيرة او كبيرة من حقوق البلاد ، والعباد .

د — وحقوق البلاد ، والعباد امانة الله ، والوطن في ضمائر سائر أفراد السلطة التنفيذية يحاسبون على اي تفريط بها ، أو تهاون في صيانتها ، أو اعتداء عليها مسؤولية كبرى تطال بالعقاب الشديد من يعتدي عليها ، أو يتهاون بها ، أو يسكت عن العابثين ولو بالصغيرة من المخالفات .

هـ — في ظلال الدستور الاردني يقوم الحكم على اسس الشورى ، وقواعد الديمقراطية ، ويسعى على الدوام الى العدالة الاجتماعية يستظل الجميع تحت لوائها . وهي رضى المواطنين واطمئنان الغيورين .

و — في ظلاله مؤسسات تمثيلية حقا ، تراقب وتحاسب وتشارك مشاركة حقيقية في الحكم وتصريف الامور ومجلس الامة بغرفتيه — النواب ، والاعيان — هو الرقيب الاول ، وهو الذي يتحمل مسؤوليات سن التشاريع ، واختيار الوزارات . وهو الذي على الدوام مسخر كل أوقاته وجهوده من اجل ما جاء به ، وهو ممثل الشعب ، وجماهيره والمعبر تعبيرا صادقا عن حاجات الشعب والحامل لافكاره ومشاعره الى الافاق البعيدة من غاياته السياسية ، والاجتماعية والاقتصادية .

ز — في ظلال دستور هو كافل للحريات العامة ، ولكرامة الفرد ، والجماعة .. حريات في ابداء الراي قولا ، وكتابة ، ونقدا بناءا هادفا شريطة ان لا تتعارض تلك الحريات مع مصالح الوطن ، وعقائده الدينية ، وسلوكه الاخلاقي النبيل

ح — ومن الدستور قوانين ، وأنظمة تطابق مفاهيمه ، واحكامه تطابقا كليا ، تعرض مسودات مشاريعها على الرأي العام من خلال اجهزة الاعلام المختلفة ، صحافة ، واذاعة ، وتلفزة ، ثم بعد ابداء الاراء والمطالعات عليها ، وجعلها مواضيع حوار في الندوات ، والمحاضرات ، والاجتماعات العامة ، تقديمها الى لجان التشريع ثانية ، ثم الى مجلس الامة يدرسها بعناية ، وروية وتفكير ليعطي رايه فيها ويعدل ويبدل لتأتي على الوجه السليم حتى اذا ما اقرت رفعت الى التصديق النهائي ، وهي والدستور من قبلها لا يصح أن تكون مستمدة من غير روح التشريع الاسلامي الزاهر ، وان تسعى سعيها الحثيث الى الالتقاء بالتشاريع العربية الاخرى في الاقطار الشقيقة بانتظار الوقت القريب ، او البعيد تتوحد فيه كل تشاريعها تشريعا عربيا اسلاميا واحدا هو من ابرز معالم الوحدة القومية المنشودة .

ط — وفي صدد القوانين . والانظمة وتشريعها واعدادها النهائي فان من اسلم الوسائل قيام دائرة للتشريع ذات لجان وفروع عديدة برئاسة واحدة تظل على الدوام تستقبل الاقتراحات ، والاراء ، والانتقادات البناءة ، وتعرض عليها كافة أفكار التشاريع المطلوبة تستوفي دراساتها وأبحاثها ، وتعنى بالصغيرة مثل عنايتها بالكبيرة لتمهد الطريق أمام الجهات المعنية ، وأمام مجلس الامة من أجل صياغة قوية متينة شاملة ، ولكيلا تقع الاخطاء ، والاغلاط . ويصار الى استعجال وضع القوانين والاستعجال غير المتروي يوقع في الاخطاء ، والاغلاط ، وبالتالي يستوجب استمرارية عمليات التعديل ، والتبديل في القوانين والانظمة الامر الذي له مخاطره والذي هو من أسباب عدم الاستقرار .

ي — واذا ما توفرت القوانين ، والانظمة العادلة الدقيقة واذا ما قام من أجلها . ومن اجل مصالح البلاد والعباد مجلس أمة فان امال الاردنيين تتجه الى :

في المسيرة التعليمية ، والتربوية :

والتربية قبل التعليم نريدها تصقل الطباع ، وتهذب العواطف منذ الطفولة عربية ، اسلامية تبعث النخوة والشهامة ، والمروءات في النفوس وتقوي الشعور بالواجب وتروض الاجسام على الفتوة ، والكشفية ، والتدريب العسكري ، وتربط الانسان بأسرته ، وجواره ، ومجتمعه ووطنه ارتباطا خيرا وثيقا يحثه على التعاون ، ويدفعه الى البذل والعطاء بسخاء من اجل خير مواطنيه ، وصالح وطنه وأمجاد امته .. نريدها تربية عربية اسلاما تعمق المفاهيم السامية في مشاعر أطفالنا وطلابنا وأجيالنا معتزين بتراثهم فخورين بأمجاد أمتهم ع متحملين لمسؤولياتهم كاملة تبعدهم عن الاثرة ، والانانية ، والتحاسد ، والاحقاد ، وتجندهم كلهم في اطار مصلحة الاردن ، ومصالح العرب أجمعين .. تربية يرعاها الوالدان في المنزل ، والهيئة التربوية في المدرسة والاناشيد الحماسية . والموسيقى الهادفة ، والرياضة البدنية أمور حيوية ضرورية لتنمية وسائلها الى الافضل .. تربية تنشد مجتمعا فاضلا ، وحياة تعاونية ، وبعثا لمكارم الاخلاق من صدق ، وأمانة . وشجاعة ، وجرأة في قول الحق .

والتعليم نريد مناهجه ان تتطور بتطور العلم ، والاختراع وحاجات الناس ، والاستعداد للمستقبل .. نريد مناهجه جامعة مانعة غير مشوشة ، ولا مكررة ، وهي لاقرارها لا بد من عرضها بعد اقرارها من مجالس التربية والتعليم على مجلس الامة ، لاهميتها ، واولويتها وأبعادها ، وللرأي العام دور فيها يجب اطلاعه عليها ، والتدريب المهني ، والتدبير المنزلي أمران ضروريان منذ البداية ، ومن الصفوف الدنيا وبحيث تتوزع ابحاث ومواد منهاجيهما على الصفوف ، ومن الروضة الى الابتدائي ، فالاعدادي ، فالتوجيهي ، والى اخر الدراسة الجامعية .

واذا كنا ما زلنا بعد نعاني من مشكلة الامية ، فلا بد من حملة سريعة تتكاتف فيها الجهود ، وتكثف الاجراءات للقضاء عليها ، ولا بد لها من التطوع ولا بد من توجيه الجميع الى واجبهم في هذا المضمار ، بحيث يشارك كل متعلم في تعليم جاره ، أو قريبه ، او مواطنه الذي ما زال يجهل القراءة ، والكتابة ، وطالب الوظيفة ، وحتى طالب الترقية ، وحامل الشهادة الجامعية الجديد لا يضيرهم ان يشاركا في مكافحة الامية ، وفخر واعتزاز لهم ولأمثالهم ان يبذلوا بعضا من وقتهم ولمدة محدودة في سبيل هذه الخدمة التطوعية المشرفة التربية ، والتعليم ، والمدارس ، والمعاهد ، والجامعات ، والدراسات العليا ، والمختبرات العلمية وغير ذلك من الامور المتصلة بعنوان هذه الفقرة لا بد لرسم سياساتها من مجالس ومجالس ترتبط بالنتيجة بمجلس الامة ليأتي التخطيط دقيقا سليما ، ولتخطو خطوة جديدة على مسيرة الاصلاح المنشود تبدأ من الطالب ، والمدرسة .. من المعلم ، والوزارة .. من الثانوية الى الجامعة والى كل ما له صلة لتكوين الاجيال الصالحة الفاضلة ، ولمضاعفة الخطى والجهود لتلحق بالركب المتقدم في مجالات الاختراع ، وعندنا اولوية التربية حيث لا نرى فائدة من التعليم اذا لم يكن المتعلم مزودا بقيم رفيعة ، وصفات حميدة تلزمه بالامانة والاستقامة ، وتدفعه الى العمل والانتاج بحماس وعزم .. تربية سداها ولحمتها تعاليم السماء ، واحكام رب العالمين ، ومنها سيرة السلف الصالحين سيرة البطولات ، والتضحيات .. تربية تعود النظام وتجمع المواطنين في مواطنة لا تعرف الشقاق ، والخصام ، ومثلها التعليم الذي تطور وتطور في بلدنا بحيث بلغ مستوى جيدا ولكن هذا لا يمنع من المزيد والمطلب هذا ، وكما ذكرنا يقتضي ومع متطلبات التطور والارتقاء الى ما سبق وذكرنا من اعادة النظر في المناهج والاساليب ، والكتب المدرسية والجامعية ، واختزالها من اللغو ، والحشو ، والتكرار ، مع التأكيد على أولويات العناية بتدريس اللغة العربية ، والتاريخ العربي والمتعلم الذي لا يتقن قواعد لغته ، ولا يلم بتاريخ بلده وأمته علمه ناقص ، ومشاعره مجروحه ، وفؤاده على الدوام معذب كيف لا وهو يتألم حين يجد نطقه ، وكتابته في متاهات الاخطاء ، والاغلاط .. حين يجد نفسه لا يستطيع ان يعبر عن افكاره ومشاعره بلغة جيدة سليمة ولا بد من محاربة اللهجات ، ولا بد من محاربة « الرطانات » ولا بد بالتالي من محاربة كل الذين يهملون شؤون تعليم اللغة العربية والتاريخ العربي وهما الصلة الاكيدة بين المواطن المخلص ، ووطنه البار .

وفي المجال الاجتماعي :

ومع هذه الخدمات التطوعية الخيرية في الاردن ، وهي في معظمها جهود افراد وجماعات نذروا أنفسهم للخير .. مع هذه الخدمات لا بد من الزامية تلزم المتخلفين بالالتحاق بهذه المسيرة مسيرة الخير بحيث يؤدي كل مواطن . وفي حدود امكاناته . وطاقاته ، وقدراته ، واختصاصاته ... يؤدي دورا له في هذا المضمار ، وبالتوضيح نرى أن على كل امرأة قادرة أن تعمل ولو يوما واحدا في السنة تخيط خياطة الطلبة الايتام في معاهدهم الخيرية ، أو تطبخ للاطفال في رياض أطفالها ، والمتعلمة تعلم ولو حصة واحدة ، والمربية كذلك وهكذا الحال بالنسبة للرجال الذين اما يتبرعون أو يدرسون أو يدربون ، أو يخدمون ، أو يحرسون الى غير ذلك من الامور التي تشرف ولا تحقر ، والتي هي في حساباتها وارقامها توفر على خزينة الدولة مالا كبيرا بهذه المؤسسات الصحية والطبية ، والتعليمية ، والتربوية ، وحتى العمرانية ، والاقتصادية ، والاجتماعية التي تقوم بها الحركة التطوعية الخيرية مساهمة مشكورة مبرورة نريد الكل ان يسهموا بها وبالتالي فالذين لا يريدون تلزمهم بها لصالحهم ، وصالح وطنهم ولبعث القيم السامية في نفوسهم التي لما تنبعث بعد لمختلف الاسباب .

والاقتصاد الاردني

وهو الموضوع الهام نراه موضوعا دقيقا ما زال امره مشوشا مع كثرة الدراسات ، والمخططات مثل الانتقادات الواردة عليه في شتى المجالات شأنه شأن معظم اقتصاد الدول الاخرى فلكل رأيه ، ولكل اجتهاده ، واجتهادنا في بلدنا

١ — ان الزراعة وقد اهملها الكثيرون من المزارعين لا بد من العودة اليها وفي سبيل ذلك لا بد من تذليل مشاكل ارتفاع اجور العمال ، وتعميم « المكننات ، والمكننة » ومثل ذلك التسويق الزراعي واستغلاله ، وتوفير الاسمدة بأسعار معتدلة ، وكذلك الاعلاف لتربية المواشي ، والسعي المتواصل الى انشاء السدود ، والبرك ، وحفر الابار الارتوازية . وانشاء المراعي ، واستصلاح الاراضي البور ، وكذلك الامر بالنسبة الى انجراف التربة من السفوح وخطر ذلك على الزراعة ، وضرورة تجديرها وتحريجها ، وزراعتها بالاشجار المثمرة ، وغير المثمرة .

ان الزراعة ، ومشاكلها ، وقضاياها لا بد لها من مؤتمرات ، ومؤتمرات تتدارس كل معضلاتها ، واسباب تأخرها حيثما وجدت لتستأنف البلاد نهضة زراعية تستغل اراضي الجبال مثل استغلال اراضي السهول . وتعنى بزراعة القمح مثل العناية بزراعة « دوار الشمس » غير ناسية اهمية مكافحة امراض الزيتون مثل عدم نسيانها لمكافحة « الفيلوكسرا » وهريان العنب .. وبالتالي فان الزراعة ، واساليبها الحديثة ومتطلبات نهضتها هي القضية الرئيسية في الاقتصاد الاردني والقضية بحاجة الى الغيورين الواعين اكثر من حاجتها الى المتطمين المهملين .. ووادي الاردن ، وجبال جلعاد وعجلون وسهول الرمثا ، ومادبا ، والهيدان ومياهه ، وزيتون برما

البقية ص ٦

قضايا ملحة.. وامور مستعجلة واقتراحات وتمنيات!

المناهج المدرسيــة

المناهج المدرسية التي تعاد الدراسة حولها نتمنى ان تاتي الدراسات مستكملة لابعادها ، وأسبابها ، وتطلعاتهـــا الاردنية ــ العربية ــ الاسلامية الوحدوية ، لا تنسى القيم الاسلامية ، والتراث الحضاري ، وشخصية الاردن العربي المميزة ، مثل عدم نسيانها للتدريب المهني ، والتربيــــة الرياضية ، والفنون الجميلة ، والتدبير المنزلي مختزلة مجالها رصينة عباراتها ، قوية مادتها مبسطة اساليبها بعيدة عن التكرار ، والحشو وهذه المناهج ، واللغة العربية ، والتاريخ لمها الاولوية ، وهذه المناهج لا بد لها لتستكمل الاسباب ، والشروط الواردة من توسيع نطاق دراساتها ، وشمــول أبحاثها ، واعلان افكار التعديل ، والتبديل على الراي العام من قبل اجهزة الاعلام المختلفة لان في الميدان كثيرين لهـــم خبرات ، ولهم اطلاع ، وفكرهم لا باس من الاستعابة بها طالما وصالح الاجيال هو المطلوب ، وتربية النشء هي التي نريدها على احسن ما يرام ومن احكام القران ، ومن سيرة السلف الصالح ، ومن تاريخنا ، وتجارب من حولنا ومن هم بالقرب منا ، أو البعد عنا ما يجعل الدراسة ناجحة ان شـاء اللـــــه !

والندوة الاجتماعية

التي يخطط لعقدها قريبا ، والتي تدرس موادها بدقة : والتي يتفرغ لها عدد من المعنيين بالامور الاجتماعية والحركة التطوعية الخيرية . . . تلك الندوة التي نحن بانتظارها ينبغي أن لا تبخس الحركة التطوعية الناشطة حقها ، وأن تعترف للرواد الاوائل بالاخلاص والتضحية ، ولمن تبعهم بالجهــود المبرورة ، ولمن يعملون حاليا بمضاعفة السعى الى تطوير التطوع الخيري الى الافضل ، وقوانين الشؤون الاجتماعية وانظمة الاتحادات ، والجمعيات الخيرية رغم شمولهـــــا وضوحها فيها بعض الثغرات التي كان لا بد معها مع ازدياد النشاط التطوعي ، وكثرة النسل ومعه كثرة المشاكل . . مع التجارب ، والملابسات ، وسعيا الى تسهيل المهمات هــذه القوانين والانظمة هي وحدها بحاجة الى بعض التعديلات وما هو خارج هذا النطاق فخلاصته وجوب المزيد من الدعم الحكومي المالي ، والمعنوي وليس غير .

والاحزاب السياسية

التي تنبعث أفكارها ، وتتجه جهودها الى خدمة الاردن ، وتقوية أركانه ، واعلاء كيانه . . تلك الاحزاب الوطنية البناءة غير الهدامة : الواعية لا السطحيــة ، الامينة لا العقوقــة المستهدفة تعزيز قيمة الفرد الاردني وتوطيد مكانة مجموعاته والعاملة اولا واخرا على كل ما من شأنه التمكين للمزيد من الاستقرار ، والاسهام في التخطيط للتقدم والازدهار . . تلك الاحزاب التي نريدها أردنية ، عربية دستورية تنبثق منهــا المجالس النيابية ، ثم الوزارات التمثيلية لماذا تظل غائبــة ووجودها لخير الاردن : وابرازها لصالح الفكر ، والراي ، واقرار قاعدة الشورى ، وديمقراطية الحكم ، وبريطانيــا العريقة : والولايات المتحدة القوية : والمانيا الديمقراطية ، وكل الدول التي تنعم بالاستقرار الاجتماعي ، والسياسي التزمت باحترام قيام الاحزاب . . الحزب الحاكم ، والحزب المعارض . . وزارة العمل ، ووزارة الظل في المقابل تراقب القائمة وتعمل بالتخطيط للقادمة ، وبلدنا الاردن بدستوره ، ونظام حكمه ، وبمجلس أمته ــ الاعيان ، والنواب ــ لماذا يعارض البعض في فكرة قيام احزاب حقيقية تنشد رفعــة الاردن ، ومصلحة العرب كافة ، تلك الاحزاب التي تفيد من التجارب ، وتعظ باحداث الماضي ، وتدرك ابعاد المخاطر التي جنتها امة العرب من الافكار المستوردة ، والاراء المستهجنة ، والنظريات الغربية التي قادت الامة الى الهزائم ، والانكسارات والمطلوب الان ، في الاردن ، وفي غيره من اقطار العــرب تجمعات سياسية واعية تعين الوزارات القائمة ، واللاحقة في مهامها ، وتنبيهها الى الاخطاء ، والاغلاط ، وتكرس مفهوم الديمقراطية الذي غاب عن وطن العرب طويلا ومع غيابــه كانت مصائب ، وكانت نكبات !!

سلم الدرجات ، والرواتب الحكومية

خلال ثلاثين عاما على الاقل كان الموظفون في الامارة ، ثم المملكة الاردنية راضين أكثريتهم عن التعيينات ، والترقيات وحتى عن الرواتب الزهيدة التي كانوا يتقاضونها وفقا لنظام الدرجات في ذلك الحين . . تلك الرواتب البسيطة ودرجاتها الابسط منصرفين الى اداء واجباتهم على النحو الافضـــــل المدهش ، وكانت ظروف الاحوال المعيشية غــير معقدة ، والرواتب مع زهادتها تكفي كفافهم والتذمر ، والشكاوي قليلة

وفي فلسطين ايام الانتداب كانت تلك الشكاوى اقل بسبب دقة الانظمة المعمول بها بحيث يتصور الموظف دوره بالترقية وزيادة الراتب بالساعة لا بل في الدقيقة .

وبعد ذلك ، ومع ارتفاع أسباب تكاليف الحياة ، وأمــور المعيشة ، ومنها غلاء اجور المساكن ، وزيادة نفقات التعليم ، وارتفاع اثمان الحاجيات . . . مع ذلك وغيره من التعيينات العشوائية ، والاهواء الحزبية ، والمصالح الانتخابية وشيوع اسباب النفاق ، والدس ، والاستلطاف ، وغياب مفاهيــم العدالة . . مع تغير القوانين ، والانظمة ، ومع نكبة العرب في فلسطين ، وهجرة الكثيرين الى بلدهم الاردن ، واعتبار الوظائف الحكومية مجالا من مجالات كسب الرزق ازدادت أسباب الانحرافات عن عدالة التعيين احيانا ، والترقيــات احيانا اخرى فارتفعت اصوات التذمر ، ولم يرض الا القلة ، وجاء الاستيراز ، وكثرة الوزارات المتلاحقة وتعديل قوانين التقاعد وفق أمزجة معينــة ، فتضاعف عــدد المتذمرين ، وبتضاعف في السنوات الاخيرة مع الغلاء الفاحش والحياة الصعبة ، مع الكماليات ، والضروريات على السواء ، ومع ارتفاع اجور العمال ، وثراء الصناع والتجار الامر الــذي جعل الموظفين في اكثرهم وحدهم في ميادين الفقر والحاجــة والعوز يزيد في شكواهم التباين الحاصل ، والتناقض الوارد فموظف يتقاضى كثيرا ، واخر قليلا ، والعلاوات والاكراميات تطال البعض ولا تطال البعض الاخر الامر الذي لا بد معه من دراسة سلم الرواتب ، وجعل الحد الادنى منها موازيا ومساويا لراتب العامل على الاقل ثم الصعود بالرواتب والدرجات بحيث تكفي الاولى حاجات الموظفين وتوازي بعض اتعــاب المخلصين . هكذا هكذا تقل الفوارق بين الفئات على تصاعد الرواتب وازالة الفوارق اياها حين النظرة الى الموظفين على اعتبار انهم كلهم مهنيون من المعلم الذي يعطي مــن فكره وجهده وجلده الى موظف ضريبة الدخل وهو في عداد القضاة الى الطبيب ، والمهندس ، والصيدلي ، ومدير الدائرة ووكيلها وحتى وزيرها . . والمطلوب بسرعة النظر في هذا الموضوع الهـــام .

اخبار علميــة وثقافيــة من الاتحـــاد السوفييتي

وجدوا العلاج في ابر النحل

موسكو ــ تاس ــ

استخدم العسل وسم النحل على نطاق واسع في علاج الامراض منذ أيام ابيقراط ، وما يزال النحل حتى يومنا هذا في خدمة الطب . حتى وتأسس في فولغوغراد مركز طبــي خاص للعلاج بواسطة لسع النحل .

وطريقة العلاج هذه لا تعتمد فقط على التاثير العلاجي للسم ، بل وعلى اثارة مراكز «الاحساس » في الجســم والنهايات العصبية في الجلد . وهذه الطريقة تشبه الــى حد كبير العلاج بواسطة الابر . وتشهد الخبرة المتوفـــرة لدى الاطباء على ان طريقة العلاج بواسطة لسع النحـــل فعالة جدا في علاج التهاب النهايات العصبية والتهاب عصب الضفيرة وغيرهما من الامراض .

الانسان الالي يعمل في الجليد

يزمع العلماء السوفييت تكليف اجهزة اوتوماتيكية باعمال الاشراف على النظام الهيدرولوجي في المحيط المتجمـــد الشمالي . وستحيط هذه الاجهزة علما بدرجة الحـــرارة والموجة في الماء واتجاه وسرعة التيارات .

وسينصب او جهاز من سلسلة الانسان الالي هذه بعثة « سيفير ــ ٢٩ » الجويه التي توجهت من لينتغراد الــى المنطقة القطبية الشمالية . وستكون القواعد الاساسيــة لها تلك الجزر الجليدية العائمة التي توجد عليها المحطتــان العلميتان « القطب الشمالي ٢٢ » و « القطب الشمالي ٢٣ »

لاجل توسيع العلاقات الثقافية

تم في ٤ اذار بموسكو التوقيع على اتفاقية بين الاتحــاد السوفيتي وبريطانيا بصدد الصلات في مجال العلم والتعليم والثقافة لفترة ١٩٧٧ ــ ١٩٧٩ . وهي تنص على التطوير اللاحق للتبادل بين البلدين في مجال العلم والتعليم العالي والتدريب المهني ــ التكنيكي والثقافة والفن والسينمـــا والتلفزه والاذاعة والسياحة والرياضة .

وتوسيع تبادل المعلومات وفق روح وثيقة هلسينكـــي الختامية هو هدف الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بيـــن مؤسسة الاذاعة والتلفزيون السوفيتية والشركة الفرنسية الخاصة بوضع البرامج التلفزيونية . وتقرر وضع افـــلام عن حياة شعبي الاتحاد السوفيتي وفرنسا . وسوف يفـــرد مكان خاص لاعداد البرامج التلفزيونية المكرسة للذكـــرى الستين لثورة اكتوبر العظمى .

نوع جديد من الجراحة

بعد فحص المرضى قال اخصائي علم النبات « لا بد مــن اجراء عملية جراحية عاجلة ومرضاه هم اشجار الزيزفون الجميلة التي زرعت في مدينة بوشكين قبل نصف قرن . ومن حقهن ان يعشن طويلا ولكن الجروح التي اصبن بها ابـــان الحرب تركت اثارها عليهن .

واعد الجراحون « مشارطهم » وانتزعوا من تحت قشرة كل زيزفونة حفنات من الرصاص والشظايا . وخلال فصل الصيف المنصرم ازدهرت هذه الزيزفونات الخضراء شأنهـــا في سالف الاعوام .

واليوم يطلقون في لينتجراد اسم « الاسعاف الاخضر على الاختصاصيين الذين يؤمنون الحماية للعديد من المتنزهات والحدائق في المدينة . وينتقل الجراحون الخضر ، في المدينة دون اطلاق صفارة الاسعاف المعهودة ومع ذلك فان عملهم لا يحتمل التاجيل شأنه شأن الاسعاف الطبي العادي .

الابحار ليلا عبر الجليد

قادت كاسحتا الجليد الذريتان الجبارتان لينين ، واركيفا الى ميناء مورمانسك خلف الدائرة القطبية ، اخر قافلة سفن تجتاز الطريق البحري الشمالي في الموسم الملاحي الحالي . وسيبدأ موسم الملاحة ٧٧ بعد مدة وجيزة .

ولا يقتصر سير السفن السوفيتية في المنطقة القطبيـــة الشمالية على فصل الصيف بل يستمر خلال فصل الشتـــاء ايضا . وكما ذكر كاشيتسكي رئيس اسطول كاسحـــات الجليد فانه اذا كانت الملاحة قبل ستة اعوام تنتهي في الايام الاولى من شهر تشرين الثاني نوفمبر وتبدأ في شهر تمـــوز ــ يوليو فانها حاليا تنتهي في كانون الثاني ــ يناير وتبدأ في اذار ــ مارس .

اكبر واحات الدنيا في كازاخستان

تعتبر الواحة الجديدة التــي اعدت لزراعـــة الشمندر السكري والحنطة والعلف في كازاخستان مـــن اكبر واحات الدنيا ، اذ لا يحيط بها البصر حتى من طائرة تحلق عاليا . وتروى هذه الواحة من خزان ــ تاشو تقول ــ الذي ملاته مياه نهر تشو الذي ينبع من ثلوج تيان شان الازلية .

وتعتبر كازاخستان اليوم وطن قنوات الري فقد شق منها خلال الحكم السوفييتي ما يزيد طوله على خط الاستواء المحيط بالكرة الارضية . مما اتاح انشاء واحات تربو مساحتها على مليون هكتار ، تنتج سدس انتاج الارز في الاتحاد السوفييتي والكثير من القطن والشمندر السكري والحنطة والعنـــب والمحاصيل الزراعية الاخرى . وسترتفع مساحة الواحات الزراعية في كازاخستان خلال اعوام ١٩٧٦ ــ ١٩٨٠ بحيث تصبح مليوني هكتار .

الاقبال على دراسة اللغة الروسية

ارسل تجار الكتب من ٨٠ بلدا في العالم طلبيات الى دار نشر ــ اللغة الروسية ــ في الاتحاد السوفييتي لشراء كتب تدريس ووسائل ايضاح ومعاجم وكتب للقراءة . وهـــذه الادبيات المخصصة للاجانب الذين يدرسون اللغة الروسية ستصدر خلال السنة الحالية في نحو ٦ ملايين نسخة .

ومن بين المؤلفات الجديدة قاموس مصور يحتوي علـــى ٤٠٠٠ كلمة من اكثر الكلمات الروسية استعمالا . وتنتشر اللغة الروسية بصورة واسعة ، اذ يتحدث بها لدرجة أو أخرى كل سادس شخص في الدنيا .

مدينة محمية وسط جبال القوقاز

أعلنت مدينة متسخيتا الواقعة على بعد ٢٠ كيلو مترا على تبليسي عاصمة جورجيا مدينة محمية . وقد تأسست متسخيتا في الالف الاول قبل الميلاد وكانت في القدم عاصمة لجورجيا وبقيت فيها ليومنا هذا اثار ذات جمال اخاذ منها معبد جفاري وكاتدرائية وديـــر .

ومنذ سنوات عثر علماء الاثار على بقايا المدينة القديمـــة الكبيرة واثار اكروبول ، الالف الاول قبل الميلاد ، ومصنوعات من الذهب والفضة . وبموجب خطة تعمير المدينة ، تقرر المحافظة بصورة كاملة على وجه العمارة القديمة . وستكون مباني الفنادق وقواعد السياحة ودور السينما والمساكـــن وحدة معمارية موحدة سوية مع الاثار القديمة .

علاج الربو في داخل قبو

جهز مصح تحت الارض لعلاج امراض الحساسية والربو في مقالع الملح بمنطقة وراء جبال الكربات غربي الاتحـــاد السوفييتي ، حيث بنيت تحت عمق ٢٠٠ متر اروقة وساحة للعبة التنس واخرى للعبة الكرة الطائرة .

اما مباني المصح الاساسية فتقع على سطح الارض ، ويهبط المرضى كل يوم الى المنجم لمدة ٥ ــ ٦ ساعات ويبقون في القبو ــ السرداب ــ مرتين كل اسبوع . وتستمر دورة العلاج ٣٠ ــ ٤٠ يوما . اما مكوث المرضى تحت الارض فيمتد ٢٧٠ ــ ٣٠٠ ساعة ، وتدل التجربة على أن العـــدد الاكبر من المرضى يظلون وقتا طويلا لا يحسون بعلتهم بعـــد العلاج تحت الارض . ومن العوامل التي تساعد على ذلك المناخ الذي يضبط في الاروقة . ومما يلعب دورا مفيدا ازدياد نسبة الايون في الهواء .

مختارات من الوجدانيات السلافية

تنص خطة عمل الرابطة الدولية لدراسة وترويج الثقافات السلافية على اصدار مختارات من الشعر الوجداني السلافي في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، وستكون هذه المختارات كتابا فريدا لا مثيل له العالم .

ويقول دميتري ماركوف رئيس الرابطة وعالـــم اللغات السلافية : ان الهدف الاساسي لهذه المنظمة الدولية التـــي تأسست في نهاية العام الماضي هو المساعدة على تنفيذ مشروع دراسة الثقافات السلافية الذي اقرته اليونسكو . ومن المقرر أن يجري بجهود مشتركة بين البلدان الاوروبية والولايـــات المتحدة وكذا تعريف البشرية تعريفا واسعا بثقافة الشعوب السلافية التي تقطن منذ قديم الزمان اصقاعا شاسعة في وسط وشرقي أوروبا حيث تقع الان اراضي الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا .



الانسان الحق

لكي يتصف الانسان بانسانيته ، وما تحمل من أسباب الصفاء ، ونقاء الضمير ، ومن مبادىء الشرف والاستقامة ، والمروءات ، لابد له من ان يظل جاهدا على نهجها ، ومن اجل تحقيق غاياتها : في حياة كريمة لا تستطيب ذلا ، ولا تستمرىء ضيما وهوانا : والانسان الحق هو الصادق الامين ، الابي ، الكريم ، الجرىء لا يخشى في الحق لومة لائم !

والمواطن الصالح ..؟!

هو من تحمل مسؤولياته على اكمل وجه ، والتزم بواجباته التزاما كليا ، يؤثر مصالح وطنه العامة على مصالحه الخاصة ، ويظل على الدوام واضعا مخافة الله نصب عينيه ، وهي التي تدعوه الى الاخلاص لمجتمعه ، والبر بوطنه ، والكفاح المستديم من اجل تحقيق المزيد من الخير لنفسه ، واهله ، وموطنه .

قصة الوفاء

الي الذين يصنعون لهذه الامة غدها اقدم قصة الوفاء.. اخى المعلم:

شعر الاستاذ المربي :محمود عبده فريحات

لك في العيون مكانة العظماء
والبوم عيدك قصة الشرفاء
يكفيك فخرا ان تظل معلما
وبدا تشيد المجد للابناء
فالانبياء معلمون ... وربهم
ارأيت مدرسة كغار « حراء » !!
كم دفتر من نور عينك ،قد بدا
يروي عطايا كفك السمحاء
كم من كتاب عشت بين سطوره
حزما من الانوار والاضواء
في كل مدرسة ، اراك منارة
وارى المدارس رمز كل سناء
في كل دائرة ، وكل وزارة
تبدو هنالك خلف كل عطاء
لو لملموا الانجام من اوطانها
لو جيء بالاقمار ، والزهراء
لو صيروا كل الحجارة عسجدا
لو اصبحت تبرا بحار الماء
لو انهم جعلوا الرمال زبرجدا
واتوا اليك بهذه الاشياء
لو ان في يمناك قد وضعوا الدنى
واتوا اليك بموكب الجوزاء
وطووا هنا هذي السماء واصبحت
في راحتيك كحلة زرقاء
واتوا اليك بكل ما قد لملموا
وبكل ما جمعوه بعد عناء
لرأيت ما اعطوك ان قارنته
بعطاك ... كان فتائت الاعطاء
اما عطاؤك يا عطاء فقد نما
وزكا .. فبز وفاق كل عطاء
كم قوس نصر زينوه لفاتح
واللافتات تشيد بالاطراء
كم هللوا للظافرين وكبروا
وبدت حناجرهم وعاء دعاء
وهناك قد فرشوا لهم طرقاتهم
بالورد والديباج والاحشاء
لم الق اجمل من جبينك موئلا
للفخر والاكليل والعلياء
قد شرفوا الاكليل حين رأيتهم
قد وسدوه منازل الايفاء
ابهى المشاهد والمناظر موكب
اكليل غار فوق رأس اباء
اعظم بقوم يكرمون معلما
ان المعلم صانع العظماء
ان المعلم خير من يبني غدا
في دارة الاخلاص والعلياء
يا صانع الامجاد ... يا فجر الدنى
ها انت مأمل امتي ورجائي
انا وضعنا في يديك امانة
مستقبل التاريخ والابناء
هذا هو التلميذ ، سر بقائنا
امل الوجود وفيه خير رجاء
علمه ان العرب اشرف امة
ولواء يعربه اعز لواء
علمه معنى الانتماء الى ثرى
اوطانه .. فالارض رمز بقاء
تاريخنا منها .. وذات غد لنا
انا بدون الارض ... كالغرباء
علمه ان الرمل في صحرائنا
اغلى من الارواح والابناء

علمه ما معنى الحدود ومن بنى
هذي الحدود لفرقة العشراء
حبات رمل قد تصير بعرفهم
سببا لقسمة هذه الاجواء
علمه كيف استعمرت وتجزأت
لمصالح الغرباء والدخلاء
فيما مضى .. يا للاسى .. قد كان في
افق العروبة فوق الف فضاء
هذا الفضاء لهؤلاء ، ومثله
للخال .. والاعمام والابناء
الله اسأل .. ان اسافر من هنا
يوما الى تطوان ، فالاحساء
وارى السدود وقد تلاشى ظلها
وامر دون رقابة وعناء
من قال : ان السهل حد فاصل
بين الاقارب او سيل الماء
او ان سلسلة الجبال تعيق عن
لقياي بالاحباب في الشهباء
او ان كثبان الرمال حواجز
او ان هذا الرمل في الصحراء ؟!
اره حدود بلاده ارض العلى
من فاس حتى مطلع الاحساء
علمه ان له هنالك اخوة
في المرج ... في وهران في صنعاء
في حضرموت .. وفي ظفار وفي ذرا
لبنان مهد الارز والافياء
وله على شط الخليج احبة
واحبة في فارس والفيحاء
واحبة في القيروان وفي الحسا
والرافدين ومصر والشهباء
وهناك في الخرطوم اخوانا له
وهناك في شنقيط ، في تيماء
وهناك في صدر الكويت ، وههنا
في الضفتين وفي ذرا الشقراء
علمه ان فضاء موطنه دنى
وفضاء هذي الارض خير فضاء
فعلام تصطنع الحدود وتبتني
ان السدود وراء كل شقاء
وعلام قد صنعوا الحدود وصيروا
هذي الحدود تضج بالاعباء
اره حدود الله حتى لا يرى
ملء الضياع ، مشتت الاراء
اباؤه ملكوا الدنى واستفتحوا
بالسيف والايمان كل فضاء
وافتح سجل المجد ، تاريخ الالى
اعظم به .. بجلالة الاباء
واقرا لهم تاريخهم ، واشرح لهم
ركب الخلود .. وموكب العظماء
تاريخ يعرب بالمفاخر حافل
بالمجد والاكبار والاعطاء
علمه ان العرب دنيا عزة
والعرب مذ كانوا مسار اباء
لم يخفضوا هاماتهم .. فهي التي
في ظلها شمخت يد الجوزاء
علمه ان العرب حين تجزأوا
من قبل ... كانوا مطمع الاعداء
حدثه عن امجاد امته التي
شدت جبين الارض والارجاء
حدثه .. فالتاريخ ذكرى حلوة
او انه حزم من الاخطاء
حدثه عن تاريخه .. فلكم وكم

شاهدت في التاريخ من عظماء
علمه .. فهو بدون علم ضائع
مثل السراب يلوح في البيداء
كم من رداء يلبسون ... وانني
لارى رداء العلم خير رداء
وغدا تراه مهندسا ... او مديري
في مجلس النواب والوزراء
او قد تراه « ابا عبيدة » ، قائما
في ساحة اليرموك ... والفيحاء
أو قد تراه هنا طبيبا مخلصا
وتراه في الارياف والصحراء
او قد يكون معلما ... او قاضيا
أو مصلحا .. او عالم العلماء
واذا تخطأ او تلعثم ، فلتكن
سمحا .. عطوفا .. واسع الارجاء
فالمرء خطاء وهذا طبعه
ارأيت انسانا بلا اخطاء ؟!!
اشرح له .. علمه .. كن اهلا وكن
املا كهذي الديمة السمحاء
وغدا صغيرك سوف يبدو يافعا
والذكريات تموج في الاحشاء
وغدا يراك .. فقد يراك سعادة
او قد تكون جحافل الظلماء
مهما زرعت .. فانت حاصده غدا
والخير ياتي طاهر الانماء
علمه ما معنى التواضع ، ولتكن
رمزا ... وما هي افة الخيلاء
علمه ان الكره داء قاتل
والبغض كل البغض بيت الداء
علمه اين الفرق بين جراءة
ووقاحة وحماقة السفهاء
علمه ان المستحيل ... خرافة
كتبت لتروى في دنى الجبناء
كم مستحيل ذللته ارادة
وهوى امام ارادة العظماء
علمه ان المرء يحسب امة
بالعلم والايثار والاعطاء
ان اليد المعطاء ... افضل من يد
سفلى .. تعيش على حثال عطاء
ان الوظيفة لا تدوم ... وانما
هي ظل وزر او جلال ثناء
علمه كيف يكون وهو موظف
لتراه معطاء وراح عطاء
علمه انت فانت صوت يقينه
وملاذه ورجاؤه ورجائي
ما انت قائله ... سينقش ههنا
في القلب كل القلب كالطغراء
كالنقش في الاحجار يبدو واضحا
لا كالذي كتبوه فوق الماء
لا يكبر الانسان في كرسيه
اني ارى الكرسي ظل هباء
فالمرء يكبر بالوفاء واته
سيظل اعلى من فم الجوزاء
اخلص له .. ساعده .. كن املا وكن
فجرا يبدد قسوة الظلماء
قالوا مريض .. قلت : ان دواءه
في جرعة من بلسم ودواء
قالوا سفيه .. قلت : لن يشفى فكم
صلب الدواء على يد الاوباء
بالمخلصين تشيد مجدا راسخا
فوق السها ومفارق الجوزاء